

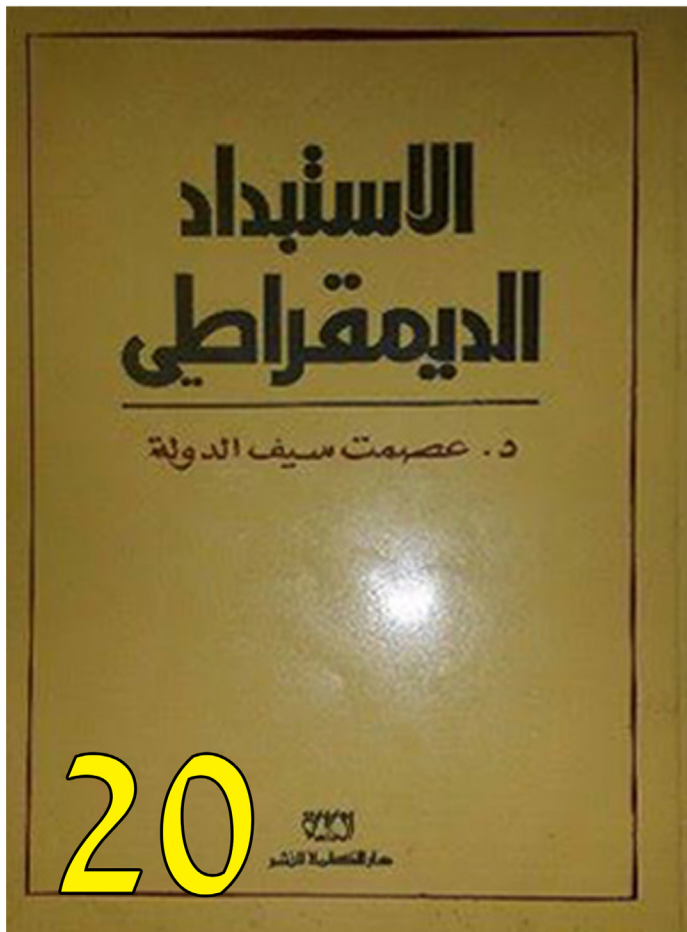
4 هل نضجت الطبخة ؟

6 ريف حماه الشمالي - نزوح النازحين

8 ريف حماه الشمالي والشرقي - جهات ساخنة

14 القضاء عبر التاريخ العربي





3	افتتاحية العدد
	على وقع انتصارات تشرين
4	الزاوية السياسية
	هل نضجت الطبخة؟
5	رأي
	مصير الجيل القادم رهن الحرب والجهل
6	تحقيق
	ريف حماة الشمالي - نزوح النازحين
8	تحقيق
	ريف حماة الشمالي و الشرقي...جبهات ساخنة
11	لقاء العدد
	قائد سرية التاو في لواء فرسان الحق
14	دراسة
	القضاء عبر التاريخ العربي
16	رسائل الحب والحرب
	الرسالة الثامنة
17	أدب - شعر
	الأم
18	أصدقاء معاً
	الثورة السورية مغامرة و فريدة و لسنا عبيد
19	أصدقاء معاً
	جلاء
20	كتاب العدد
	الاستبداد الديمقراطي
21	طبيب العدد
	إسعاف حالات فقدان الوعي المفاجئ (الإغماء)
22	تسالي معاً ... مصطفى الجلل
23	جديد معاً

فريق المجلة:

- المدير العام: نور الدين العبدو
- رئيس التحرير: أحمد صباح
- الاخراج الفني: محمد الخطيب

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

على وقع انتصارات تشرين

نادرة، ووحدة ملفته من فصائل الشوار على اختلاف مشاربهم، وألقموها ناراً من جحيم صواريخ التاو، التي مرغت كرامة الدب الروسي بالتراب.

فما كان من القيصر إلا أن استدعى عامله على الشام، في رحلة شحن تحمل من المعاني والمغازي ما تحمل من إذلال وتبعية.

صمود أرغم النافذين على حراك متسارع للبحث عن حلول وبدائل.

ورغم الأمل المتجدد الذي زرعه ذلك الصمود في نفوس كان قد تسلل إليها بعض من يأس، بعد استعراض العضلات اليومي بالطيران الروسي، فهناك ما يستحق النظر فيه، ويستوجب البحث في أسبابه ومآلاته.

فقد رافق المعارك الجارية على الأرض نزوح كبير، خاصة ما شهده الريف الحموي الشمالي، ورافق ذلك النزوح المزيد من الألم والمعاناة والقهر بالنسبة للنازح، كما خلق في بعض الحالات فرصة للتجارة بالألم من خلال تهويل المصاب، واستجداء الداعمين على حساب معاناة المقهورين، والإيغال في جروحهم.

ترى هل سيأتي وقت نعود فيه إلى شعارات ثورتنا الأولى، حيث لا فرق بين فلاح ومدني، وحموي وإدليبي إلا بمقدار الإخلاص للثورة وقيمها.

ترى هل قرأنا درس كفرنبودة جيداً، وأن سوريا بكامل جغرافيتها جسد واحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى. وهل أدركنا أن لا غنى لياسمين دمشق عن مياه الفرات ولا غنى لتجار سمرده عن خضروات درعا، ولا غنى لإدلب الخضراء عن محروقات الجزيرة، وان لا غنى لكل سوري عن هواء اللاذقية العليل؟

رئيس التحرير

شهر جديد يفنى على عتبات ثورتنا، ثورتنا التي ألفت الحياة بيننا كما ألفت نفوسنا الانحناء للأيدي المنعمة بيضاء كانت أم سوداء.

ثورتنا التي تحطم كل يوم الأرقام القياسية في كل شيء، وتعري المفاهيم من حليها اللفظي وتلقيها مفضوحة على أرصفة التاريخ.

ثورة أفقدت كل المصطلحات معناها وأفرغتها من مغزاها، واستهلكت كل التجارب البالية في حل مشكلات العالم، فلم يناسب قدها الميأس لا الثوب الذي ألبسوه الصومال، ولا ثوب كوسوفو، ولا ثوب أوغندا، أو حتى اليمن أو مصر أو ليبيا. حتى أن أكثر المصممين إبداعاً، فشلوا في إرضاء غرور جسدها المتفجر عشقاً لحياة كريمة انتظرتة عقوداً طويلة.

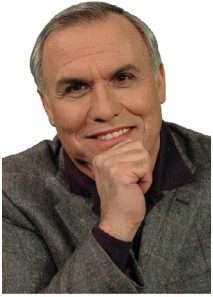
شهر مضى مصطحباً معه كالذي سبقه المزيد من الأرواح والمزيد من الدماء، مخلفاً وراءه المزيد من الأحقاد، والمزيد من الهموم والآهات، إضافة إلى باقات من امل منثور هنا وهناك.

نعم ولكن شهر أكتوبر الذي يجرر أذيال خيبته في لحظة كتابة هذه الكلمات يمضي على غير عادته من ديارنا دون احتفالات بالنصر على العدو الصهيوني، كما كان يحدث كل عام.

فحين أطل برأسه هذا العام عبر أسراب الغربان الروسية التي باتت تذرع سماءنا شبراً شبراً مرات عديدة في اليوم، استعاد عملاء القيصر ذكريات أكتوبر ٧٣، وكيف جاءت روسيا بأساطيلها لترسم لنا انتصاراً بالألوان المائية على عدونا الصهيوني، عرفنا بعد أن صحنونا من غفلتنا أنه مجرد حفلة اغتصاب برضا الطرفين، غايته شرعة مالا يشرعن.

في السابع من أكتوبر هذا العام خرج قطيع من دبابات النظام، ليقضم مراغ جديدة، بحماية غربان أحرقت الأرض لأيام، فوجهت بعزيمة

هل نضجت الطبخة؟



الدكتور نصر اليوسف

وانطلاقاً من هذا الواقع، استمر الروس في تقديم شتى أنواع الدعم العسكري - التقني للعصابة الأسدية، وشكّل الولي الفقيه - في طهران - تحالفاً طائفيّاً متماسكاً، قدم دعماً عسكرياً ومادياً قوياً جداً للعصابة الأسدية. وظل هذا الدعم الإجرامي قانونياً من الناحية الشكلية.

وعندما فشل التحالف الطائفي في الصمود

أمام زحف القوى الثورية المسلحة، وجد الروس أن مصالحهم في البحر الأبيض المتوسط أصبحت على كف عفريت، لهذا بدؤوا يعدون للتدخل العسكري المباشر. وتهيئدا لذلك استدعى الروس الجنرال قاسم سليماني في يوم ٢٤ تموز/يوليو ٢٠١٥ ليضعهم في تفاصيل الواقع الميداني، ذلك أن سليماني هو «القائد العام» الفعلي للجيش والقوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية.

عمل المهندسون الروس بصمت على تحويل مطار حميميم إلى قاعدة عسكرية لهم. وعندما أصبحت المدارج والمهاجع والمستودعات جاهزة، أوعز بوتين لبشار بأن يطلب المساعدة العسكرية، إضافة إلى المساعدة العسكرية - التقنية.

وفي ٣٠ من أيلول/سبتمبر الماضي، شنّ الطيران الروسي أولى غاراته في سورية.

وكل ذلك ضمن أطر القانون الدولي.

أدى التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية إلى تحريك العمل الدبلوماسي. فإذا بالأمريكيين والفرنسيين والأتراك يقبلون بدور لبشار خلال الفترة الانتقالية، وإذا بالتفسير الروسي لـ «جنيف ١» يتصدر المشهد. وإذا بالروس أنفسهم يعترفون بوجود «ما» للجيش الحر، بعد أن كانوا يعتبرونه سراياً، وكانوا يعتبرون «كلّ من يحمل السلاح في وجه الدولة إرهابياً».

وبالعودة إلى البداية؛ إلى الزيارة السرية المهيمنة لرئيس العصابة الأسدية، نلفت إلى أنها جاءت بعد زيارات قام بها إلى موسكو عدد من قادة الدول المنخرطة انخراطاً مباشراً في القضية السورية، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية - بنيامين نتانياهو. وبعد مشاورات أجراها المبعوث الرئاسي الروسي - ميخائيل بوغدانوف مع ممثلي الجيش السوري الحر، ومع لجنة متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر القاهرة، ومع الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومع وزير الخارجية المصري، ومع المسؤولين الأتراك. كما أنها جاءت عشية اجتماع في فيينا لوزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا.

وإذا ما أخذنا بالاعتبار صيغة الزيارة، والظروف المحيطة بها، نستطيع أن نقول بشيء من الثقة إن الأمور ستسير وفق السيناريو الروسي، الذي يقتضي تحسين الموقف الميداني لقوات التحالف المناهض للشعب السوري، ثم فرض صيغة للحل تقضي بأن لا يموت ذئب العصابة ولا تفنى غنم الشعب.

المنظرون، والمحللون السياسيون، المرتبطون بـ«التحالف المناهض للشعب السوري»، مهما تفننوا واجتهدوا وعصروا أفكارهم، لن يستطيعوا أن يقنعوا عاقلاً بأن «الزيارة السرية» التي قام بها رئيس العصابة العائلية - الطائفية إلى الكرملين، تحمل في طياتها أي شيء إيجابي له ولعصابته.

ذلك أن تلك الزيارة، من بدايتها وحتى نهايتها، كانت مشبعة بالمواقف المذلة والمهينة؛ ولتوضيح ذلك، يكفي أن نبرز النقاط التالية:

- صيغة الزيارة: الرئيس الروسي قال بصريح العبارة إنه هو الذي «دعا» (والأصح «استدعى») بشار. وأكبر دليل على أن بشاراً «استدعي» ولم «يُدع»، يتمثل في أنه جلس في قاعة الانتظار ينتظر وصول مضيفه. وهذا ما يتنافى مع كل القواعد البروتوكولية والأعراف الدبلوماسية.

- الطابع السري للزيارة؛ إذ أن أحداً لم يسمع بالدعوة، كما لم يعرف أحد بالزيارة قبل انتهائها. صحيح أن رؤساء دول عظمى قاموا بزيارات سرية لأفغانستان والعراق. لكن الأمر مختلف تماماً. فالرؤساء المعنيون زاروا دولاً تعيش حالة حرب، وهي محتلة من قبل جنودهم، ولهذا فإن السرية والحذر مطلوبان.

- تشكيلة الوفد: بشار استدعى وحيداً فضّص ليلاً، ودون أن يرافقه أحد؛ لا رئيس وزراء، ولا وزير خارجية، ولا وزير دفاع، ولا حتى من يُعتبرون من عظام الرقبة، مثل بثينة شعبان، وعلي مملوك.

ولدى الانتقال من الحكم على الزيارة من حيث الشكل، إلى البحث في المضامين المحتملة لها، يجب أن نعود إلى الورا.

ففي ٢٠١٢/٦/٣٠، وضعت «مجموعة الاتصال حول سوريا» خطة لمعالجة الأزمة السورية، أصبحت تُعرف بـ«جنيف ١». وقبل أن يجف الحبر الذي كتبت به هذه الخطة، ظهر تباين كبير بين تفسير روسيا وتفسير الولايات المتحدة لبنودها. إذ أن روسيا كانت ولا تزال تعطي الأولوية لما يسمى بـ«محاربة الإرهاب» على أن يتم بعد ذلك تشكيل ما يسمى بـ«هيئة حكم انتقالية». وكل الاجتماعات والمؤتمرات والزيارات التي أعقبت وضع تلك الخطة، لم تفلح في إقناع الروس بتغيير الأولويات.

يجب الإقرار بأن تشكّلت القوى المسلحة العاملة على الأرض، وتشردّمها، وتبايّن أهدافها، واختلاف ولائها، مثلت عقبة كؤوداً على سبيل تشكيل جسم مسلح ذي مرجعية واحدة. وهذا الأمر بدوره انعكس سلباً على الأداء السياسي لما يسمى بـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، الذي حال أداؤه الفاشل والمخزي دون تشجيع ما يسمى بـ«أصدقاء سورية» على المضي قدماً في نزع الشرعية عن بشار وعصابته.

ونتيجة لذلك، احتفظت «العصابة» بصفاتها الشرعية، وبالتالي؛ أصبح كل دعم عسكري يأتي بطلب منها - شرعياً، وأصبح التدخل عسكرياً بهدف الإطاحة بها يمثل خرقاً للقانون الدولي.

مصير الجيل القادم رهن الحرب والجهل

سونيا العلي



لقد نالت معظم القطاعات في سورية نصيبها من الضعف والانهيار بسبب الصراع الدامي والحرب الهوجاء، وخاصةً قطاع التعليم، حيث يعيش الطلاب في سورية عامّةً، وفي محافظة إدلب خاصّةً مصيراً مجهولاً لأن هناك صعوبات كثيرة تحول بينهم وبين إتمام دراستهم، مما يشوب مستقبلهم، ويسمح للجهل بالتفشي في حياتهم، حيث أنّ عدداً كبيراً من المدارس تعرض لقصف طائرات النظام المستبد الظالم، وتدمير حوالي ٣٠٪ من مدارس المحافظة بشكل كلي أو جزئي، ممّا دفع الكثير من الأهالي إلى الامتناع عن إرسال أبنائهم إلى المدارس خوفاً على حياتهم، مع أنهم يدركون جيداً بأن ذلك سيؤثر سلباً على مستقبلهم، بالإضافة إلى استخدام بعض المدارس لإيواء النازحين والمهجّرين الذين لم يستطيعوا النزوح إلى خارج القطر فأقاموا في المدارس كحل بديل.

وفي سياق متصل تعاني جميع مدارس محافظة إدلب من نواقص أساسية في العملية التربوية، فهناك نقص حاد في الوسائل التعليمية والكتب المدرسية والمقاعد والقرطاسية ووقود التدفئة، أما الأمر الذي يجعل المشكلة أشدّ تعقيداً فهو نقص الكادر التدريسي، وخاصة بعد قيام النظام بفصل عدد كبير من المدرسين، بسبب تعاطفهم مع ثورة الشعب اليتيمة، ووقوفهم مع الحق في وجه الباطل، وهكذا وجدوا أنفسهم أمام ثقل الغلاء والأعباء الكبيرة، مما جعلهم يبحثون عن بديل يبقّي شعلة الحياة مستمرة، فانخرطوا في الأعمال العسكرية أو الإغاثية لتأمين متطلبات الحياة اليومية والحصول على راتب شهري، أما البعض الآخر من المدرسين فقد تركوا المهنة بسبب قلة الراتب وعدم تناسبه مع الغلاء الفاحش الذي تعيشه البلاد، وعدم وجود جهات داعمة تدعم وتموّل سلك التربية والتعليم بعد أن أوقفت مديرية تربية النظام دعمها لمدارس المحافظة بعد تحريرها، والسؤال الذي يطرح نفسه: أين دور المنظمات الإنسانية والمجتمعات الدولية المهتمة بالتعليم ؟؟؟ لماذا لا تضع حداً لتفاقم الأزمة المتمثلة بتخريج جيل جاهل أمّي ؟؟؟

فكان ذلك نتيجةً حتميةً للاستعانة بكوادر تدريسية محدودة، وغير متخصصة من حملة الشهادة الثانوية مما يؤثر على سير العملية التربوية ويضع العصي في العجلات، فضلاً عن أنّ الفقر المدقع الذي تعاني منه بعض الأسر، وعدم القدرة على تحمّل مصاريف الدراسة، دفع الكثير من التلاميذ إلى ترك مقاعد الدراسة والاتجاه نحو أسواق العمل، حيث يقعون فريسة القسوة والاستغلال ويتعرّضون لمخاطر كثيرة، وبذلك يدفع الأطفال السوريون ثمناً باهظاً عندما تجبرهم الحرب أن يغادروا طفولتهم ويتسرّبوا من دراستهم فيفوتهم التحصيل العلمي وتضيع أحلامهم وتعصف بمستقبلهم الرياح العاتية، فهذا الوضع السيئ ساق الأطفال إلى القيام بأعمال تفوق قدراتهم مع أنهم براعم صغيرة ونفوس بريئة تحتاج إلى التعليم والرعاية والاهتمام.

كما أنّ النظام الغاشم يسعى لتضييق الخناق على الطلاب في

مدينة إدلب بعد تحريرها من خلال نقل مراكز تقديم امتحانات الشهادات الإعدادية والثانوية إلى مناطق سيطرتها، فقامت الحكومة السورية المؤقتة بالردّ على ذلك بإنشاء مراكز امتحانية خاصة بها في المناطق المحررة، ويبقى السؤال: ماذا على الطالب الذي وضع أمام خيارين أحلاهما مرّ أن يفعل؟ هل يختار المخاطرة بحياته والذهاب لتقديم الامتحان في مناطق النظام؟ وهناك إمكانية لتعرّضه للاعتقال أو الخطف أو القتل؟ أم يختار تقديم الامتحان عن طريق الائتلاف لتكون شهادته حبراً على ورق؟ حيث أنّها غير معترف بها من قبل جامعات النظام أو جامعات الدول الأخرى، وبذلك سيضيع مستقبل وآمال آلاف الطلاب أمام أعينهم، ودراساتهم ستضيع هدرًا دون التقدم للامتحانات.

وليس قطاع التعليم العالي أوفر حظاً ولا بمنأى عن الأوضاع المتردية، فعدا عن التدمير الذي طال البنى التحتية للجامعات والكليات والمعاهد هناك مصاعب جمّة تقف أمام استمرار العملية التعليمية، مثل انقطاع الطلاب عن الدراسة بسبب الخوف من القصف، أو اللجوء إلى مناطق أكثر أماناً، بالإضافة إلى سفر عدد كبير من أساتذة الجامعات إلى الخارج، وارتفاع أسعار الكتب والمراجع.

وهكذا فإن طُلاب سورية يحصدون ثمن الصراع، فقد خسروا تعليمهم مع أنّه من أهمّ الجوانب في حياة الإنسان، وهو رسالة سامية تقاس بها درجة تطوّر المجتمعات وتقدّمها، لذلك يجب عدم ادّخار أي جهد في سبيل تعليم أبناء سورية، وانتشال الطلاب من أسواق العمل والعودة بهم إلى مقاعد الدراسة وعدم تركهم فريسة بين أنياب الجهل والأميّة، وذلك يكون عن طريق تذليل الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية، وردف قطاع التعليم بمدارس تقوية للطلّاب الذين لم يتلقوا التعليم الكافي وإيقاف جميع الهجمات التي تنال من المدارس، من خلال نقلها إلى أماكن أكثر أمناً ليواصلوا تعليمهم دون أن يطال الموت حياتهم البريئة الطاهرة.

ريف حماة الشمالي - نزوح النازحين

فريق معاً

ونتيجة استمرار الجيش في قصف المدن والبلدات المحيطة مثل الهبيط واللطامنة وخان شيخون نزح الكثير من أهالي هذه المدن والبلدات إلى كفرنبودة حيث كانت آمنة نوعاً ما من قصف الطيران»

لم يستمر الحال طويلاً فبعد أحد عشر شهراً تقريباً أرسل النظام في طلب لجنة «المصالحة» وطلب منهم التوسط لدى الفصائل العاملة من كفرنبودة بأن يسمحوا لهم بمرور آمن عبر تل هوش أو تل الصخر للتقدم باتجاه ادلب وإن تمّ لهم ذلك فكفرنبودة ومن فيها من أهاليها والنازحين فهم بأمان، وإلا سيدخلونها بالقوة، وبالتشاور مع الفصائل تمّ رفض العرض، فبدأت بعض العائلات بالنزوح من جديد.

الرحمون الذي نزح باتجاه إحدى قرى ريف إدلب الأكثر أمناً واضطرّ للسكن مع إحدى العائلات النازحة أيضاً لعدم تمكنه من العثور على منزل بعد مرور عشرين يوماً على نزوحه حيث يضيف: «لم يأت أحد ولم أصادف أحد يسألني عن احتياجاتي كنازح حيث أنني خرجت ببضعة حقائب من اللباس فقط، وهذا ما استطعت إخراجه معي من كفرنبودة، وبالنسبة لنا كنازحين لم نتلق أيّة خدمات من المجلس المحلي، أو غيره رغم سماعنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن حملات طوارئ تقوم بها المنظمات الإنسانية لإغاثة النازحين نتيجة هجوم قوات النظام والروس الأخيرة على مناطق ريف حماة الشمالي، ولم يقم أحد حتى بإحصائنا وإعداد قوائم بيانات بأعدادنا، ولم نر حتّى رغيف خبز من أيّ جهة من الجهات».

اتّجه جزء كبير من النازحين إلى المخيمات، وغيرهم انتشر في العراء تحت أغصان الزيتون وذلك لضيق حالتهم الماديّة، وعدم قدرتهم على دفع الإيجارات الباهظة.

الرحمون الذي يرى نفسه أفضل حالاً من كثير غيره يقول: «ما يجرحني كنازح اليوم أنّ كفرنبودة كانت تؤوي آلاف النازحين، ولم يدفع النازحين أي أجور لقاء ذلك لأننا شاركناهم بيوتنا، وما

لم يشهد العالم موجة نزوح إنسانيّ منذ الحرب العالمية الثانية كذلك التي يشهدها منذ أربع سنوات، تاريخ اندلاع الثورة السوريّة. فسوريا التي تشهد منذ أكثر من أربعة أعوام ونصف، حالة من العنف والتوتر، وقد حصلت خلال هذه الفترة موجات نزوح كبيرة داخلياً وخارجياً، حيث استقبلت تركيا ما يزيد على ٢ مليون نازح سوري، فرّوا من آلة القتل والدمار التي نشرها النظام هناك. وليست تركيا وحدها من استقبلت اللاجئين السوريين بهذا الكم. فهناك لبنان والأردن استقبلتا أيضاً أعداداً كبيرة من هؤلاء اللاجئين، إلا أنّ هاتين الدولتين أغلقتا أبوابهما بوجه النزوح السوري، وذلك لأسباب مختلفة.

إلا أن هذا العدد يقابله أعداد مضاعفة من النازحين داخلياً، في المناطق ذات الأكثر أمناً والأمنة نسبياً، سواء أكان في مناطق سيطرة النظام، أو في المناطق الخارجة عن سيطرته.

ونتيجة لذلك النزوح وتوزّعه في مناطق محددة تجاوز بدل الإيجار حدّ المنطق في كافة أنحاء سوريا، حيث وصل في بعض الشقق السكنية المفروشة في كل من دمشق والسويداء إلى ٧٥ ألفاً بينما في اللاذقية يصل إلى حد ٦٠ ألفاً، وفي حمص ٤٠ ألفاً، بينما في المناطق الشمالية تتراوح بين الـ ١٠ ألف و٢٥ ألفاً، في حين وصلت أسعار الشراء والبيع إلى عشرات الملايين.

اسماعيل رحمون نازح من مدينة كفرنبودة يتحدث عن تجربته المريرة في النزوح فيقول: «منذ عامين وشهر تقريباً نزحنا لأول مرة من كفرنبودة نتيجة محاولة جيش النظام التقدم إلى داخل بلدة كفرنبودة وقيام فصائل الثوار بالتصدي لهم فقام بقصف البلدة بالطيران والمدفعية ما أدى إلى دمار كبير في البنية التحتية وأماكن المواطنين واستمر النزوح لمدة عام، حيث تشكّلت لجنة من المدينة للتفاوض مع الجيش من أجل عودة المواطنين إلى بيوتهم مقابل عدم قصفها، لقاء عدم تواجد آليات ثقيلة للثوار، أو وضع مقرّات لهم داخل كفرنبودة، وبدأ الناس يعودون إلى المدينة تباعاً، وخلال فترة زمنية ليست طويلة عاد عدد كبير من العائلات،





العائلات التي تقطن على أطراف البلدة لم نعلم بوجودهم ولم يأت أحد منهم إلى المجلس لتسجيل بياناته، ومن المعاناة التي مرّ بها كمجلس محليّ الازدحام أثناء تلقي البيانات، حتى أنه تمّ رصد العديد من العائلات النازحة في بلدات مجاورة تأتي لتسجيل بياناتها لدى مجلسنا ممّا يعوّق العمل، ويخلق خللاً فيه، ما دفعنا إلى إيقاف التسجيل ريثما يتم التأكد من البيانات المقدمة ومقاطعتها مع مجالس البلدات المجاورة».

ويشير الكامل إلى أنه «المجلس المحلي الحالي في حاس على الرغم من حداثة انتخابه إلا أنه يقوم بالعمل الدؤوب في سبيل تأمين احتياجات النازحين والأهالي على حد سواء، وقد بدأنا مؤخراً بإعداد قواعد بيانات جديدة وتوثيقها بشكل الكتروني حتى نوّفر الخدمة الأفضل للنازحين، ومنذ مدة شهر تقريباً قمنا بتوزيع صهرنج ماء لكل منزل تقيم فيه عائلة نازحة، أما بالنسبة لموضوع الخبز فإنه يباع بسعر مدعوم من قبل إحدى المنظمات للجميع على السواء من الأهالي والنازحين»

ونوه الكامل إلى أنه «سابقاً كانت جميع عقود الإيجار تتم بشكل شفهي فقمنا مؤخراً بالزام الجميع بتوثيق عقود الإيجار بشكل ورقي حيث يصدّق عليه من قبل المجلس المحلي والمكتب الأمني وتمّ وضع بعض الضوابط لتحديد سعر الإيجار حسب الحالة الاجتماعية ووضع المنزل حيث تبقى الإجراءات بمعدل مقبول، ولا يسمح برفعها حتى لو كان المستأجر غنياً وقدم عرضاً سخياً كي لا تسنّ سنة سيئة، ويتضرّر غيره من المستأجرين من محدودي الدخل».

ومع قدوم فصل الشتاء اعترف الكامل بعدم قدرة مجلسهم على تأمين الخيام للنازحين الموجودين في العراء قائلاً «بصراحة نحن لا نملك هذه الإمكانية لأن دعمنا يكون عن طريق المنظمات، وضمن الإمكانيات المتاحة لدينا وفي حال توفر ذلك فلن نقصّر في أداء هذا الواجب من خلال التواصل مع أكثر من جهة لتأمين خيام، بحكم أن جميع البيوت في حاس باتت مشغولة بواقع عائلتين أو أكثر في المنزل الواحد»

تناقلت جميع وسائل الإعلام حالة النازحين وأخبار المعركة التي أدت إلى النزوح، ومنهم الائتلاف والحكومة المؤقتة، فهل سيقومون بوزاع أخلاقي وإنساني من أنفسهم بالتحرك في حل مشكلة من ينال في العراء ويفترش الأرض ويلتحف السماء وحال هؤلاء لا يخفى على أحد؟

شاهدناه في بعض القرى التي نزحنا، إليها أو التي نحاول العثور على بيت للإيجار فيها أنها لم تتعرّض لـ ١٠٪ ممّا تعرضت له مدينتي من الدمار، ومع ذلك رأينا منهم الكثير ممّن وجد في مأساتنا فرصة استثمارية، ولم يرع نهائياً حالتنا الإنسانية». في حين أصبحت تجارة العقارات تجارة مربحة جداً في الظروف الراهنة، وخصوصاً بعد لجوء الكثير من المهجرين إلى المناطق الآمنة.

جميل الموسى عضو مجلس محلي لمدينة كفرنبودة في ريف حماة الشمالي والمسؤول عن المكتب الإغاثي يقول: «كمجلس محلي عندما كنا في مدينتنا كنا مسؤولين عن أهالي كفرنبودة والنازحين إليها بالكامل، وكنا نملك قاعدة بيانات متكاملة للجميع، ونعمل على تقديم الخدمات لهم، أما بعد النزوح، فقد اختصر دورنا كمجلس محليّ كفرنبودة على متابعة أوضاع نازحي كفرنبودة فقط، أمّا من نزح منها من غير أهلها فلدبهم مجالس محلية تتابع أوضاعهم. حيث انقسم أعضاء المجلس المحلي إلى مجموعات عمل توزعت بين المخيمات في الشمال، ومدن وقرى ريف ادلب لتوثيق أماكن نزوحهم ومتابعة أوضاعهم»

وبحسب الموسى فإنه: «لم يكن هناك أي تفاعل من مجالس البلدات المضيفة مع الفرق التي نشرناها لمسح وضع نازحيننا، فالأولوية ليست سلة الإغاثة بالدرجة الأولى، إنما الخيام لإيواء النازحين في العراء خاصة أننا على أبواب فصل الشتاء، وحالياً يلزمنا في الداخل ما لا يقل عن ألف خيمة للعائلات النازحة في العراء، ونعلم أن ذلك رقم صعب على أي جهة منفردة، فنسأل جميع الهيئات والمنظمات الإنسانية المساعدة كل قدر استطاعته». تجاوزت أعداد النازحين داخلياً الفارين من المعارك الناشبة في مناطقهم وفق إحصاءات أُممية الستة ملايين نازح، حيث يعاني هؤلاء من ظروف إنسانية ومعيشية صعبة، في حين توقّعت الأمم المتحدة تضاعف أعدادهم في حال استمرار العمليات العسكرية، بينما قالت تقارير صادرة عن حكومة النظام في شهر كانون الأول الماضي أن عدد المهجرين في سوريا بلغ تقريباً ١,١٩٨ مليون ومئة وثمان وتسعون ألف عائلة، وشدّدت مراراً أنّ «جميع الإمكانات متوفرة لتلبية احتياجات المهجرين وتأمين أماكن الإقامة اللائقة لهم».

حاس، إحدى بلدات ريف إدلب التي نزح إليها من ركب موجة النزوح الأخير حيث استقبلت حاس عدداً منهم فقط، وذلك بسبب قلة المساكن، ونسبة كبيرة منهم استضافتها عائلات نازحة سابقاً في بيوتها.

عباس عبد الله الكامل رئيس المجلس المحلي لقرية حاس يقول: «طلبنا من جميع النازحين الجدد القدوم إلى المجلس المحلي، وتسجيل بياناتهم لأنّ إحدى المنظمات وعدتنا بتقديم مساعدات خاصة بالنسبة للنازحين الجدد نتيجة الحملة الأخيرة من قبل قوات النظام على ريف حماة الشمالي، علماً أنّ عدد العائلات النازحة إلى حاس بالإجمال يتراوح بين ٤٠٠ و٤٢٠ عائلة والإحصائية تشمل النازحين السابقين والجدد، وربما يكون هناك بعض

ريف حماة الشمالي و الشرقي...جبهات ساخنة

فريق معاً

أنّ الأهالي لم تنصت إلى تلك الترهات وفُضلت النزوح، واستجابت لنداءات الثوار بإخلاء البلدة.»

كفرنبودة التي تقع في الخاصرة الشمالية الغربية من ريف حماة، لم تستطع قوات النظام دخولها منذ تحريرها في بدايات عام ٢٠١٣. علاوةً على أنّها اضطرت للرضوخ لهدنة في المدينة بعد عجزها عن اقتحامها، لتصبح المدينة الخاوية على عروشها، ملاذاً آمناً للفارين من جحيم وويلات الحرب.

الملازم اول احمد حميدي قائد فوج المدفعية في تجمع صقور الغاب يتحدث عن مجريات المعركة وعن محاولة النظام الفاشلة باقتحام البلدة حيث يقول: «حاولت قوات النظام منذ الصباح الباكر عبر تمهيد كثيف على البلدة عن طريق الطيران الحربي الروسي والمروحي حيث كانت تتناوب حوالي عشر طائرات فوق سماء البلدة بالإضافة إلى الراجمات المتواجدة بحاجز النحل غرب سقيلية وحاجز دير محردة وحاجز معردس وحاجز بريديج والحواجز المطلة على البلدة»

وأكد أنّ «الراجمات كانت مزودة بمواد حارقة (نابالم) والطائرة مزودة بمواد فوسفورية حجبّت الرؤية تماماً بالدخان الأبيض والغبار وتحت الضغط الكثيف من التمهيد أجبرنا على التراجع للخطوط الخلفية، خطوط الدفاع الثانية»

وبعد هذا الضغط على الجبهة «استطاعت قوات النظام بهذه الاثناء التسلل لأطراف البلدة فتم استدراجهم لدخل البلدة لنجنب سلاح الجو والمدفعية بعيدة المدى وبعد تنظيم خطوط الدفاع وتجهيز أنفسنا قمنا بتقسيم قطاعات ومجموعات ودخلنا عليهم من أربع محاور وبدأت الاشتباكات حرب شوارع داخل البلدة، استمرت المعركة قرابة السّاعتين ونصف قطعنا خطوط إمدادهم وحاصرناهم داخل البلدة، وأجبرنا الطيران على التنفيذ فوق رؤوسهم وفوقنا أيضاً فقتلنا ما قتلنا منهم ولاذ الباقين بالفرار عن طريق الأراضي الزراعية»

تحوّلت قرى ريف حماة الشمالي بالكامل إلى ساحة حرب مشتعلة بعد أن بدأ النظام حملته العسكرية عليها منذ بداية شهر تشرين الأول، حيث بدأت المعارك بمحاولات من النظام تشتيت قوات الثوار على أكثر من جبهة.

بدأ بعدها بمحاولات اقتحام الريف من قرية عطشان ثم كفرنبودة، واللطامنة أفشلها جميعها الثوار وكبدوا قوات النظام خسائر فادحة في العدة والعتاد، ووصف ذلك اليوم الملحمي بيوم «مجزرة الدبابات».

وبدأت هذه الحملة بهدف استعادة الشمال السوري بعد تدخّل القوّات البريّة الروسيّة والطيران الروسي، حيث بدأت معها مرحلة جديدة من الحرب في سوريا.

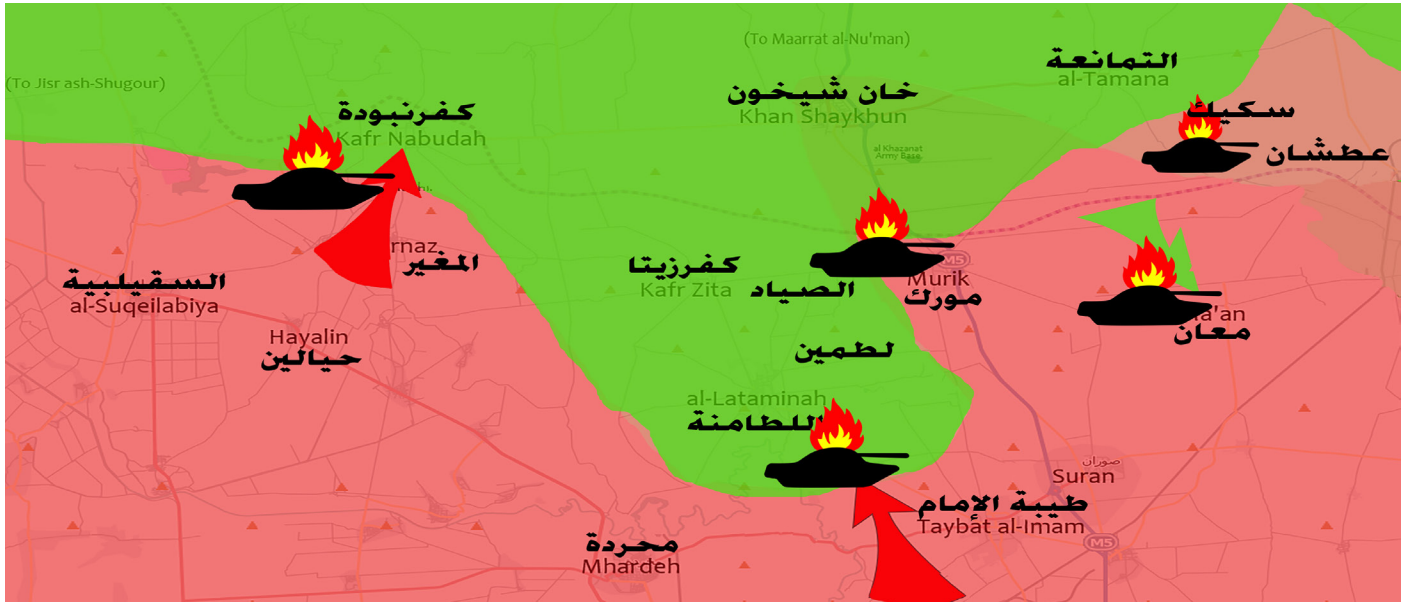
وتعدّ قرى ريف حماة الشمالي والشمالي الغربي والشرقي كلمة السر في الدخول إلى ريف إدلب الجنوبي ومحافظة إدلب بشكل كامل.

ومع بداية إنذارات الجيش باقتحام المنطقة برمتها، بدأت أفواج المدنيين بالنزوح، وخاصة من مدينة كفرنبودة والتي تعيش في هدنة منذ عام تقريباً

محمد رشيد مدير المكتب الإعلامي بالمدينة يقول «تحتوي بلدة كفرنبودة أكثر من ٤٥٠٠٠ ألف نازح من أكثر من ٣٦ بلدة وقرية حيث يقيم فيها من سكانها الأصليين حوالي ١٢ ألف والباقي من ريف حماة بالكامل»

ويضيف «في فترة المخاض التي سبقت النزوح والمعركة أرسل النظام وراء وفد من المدينة وأخبره عن نيّة الجيش دخول كفرنبودة، ثم الهببط، ثم خان شيخون من دون إطلاق رصاص بشرط عدم التعرض له من قبل ثوار البلدة»

ويتابع رشيد قائلاً: «ثم ما لبث النظام أن بثّ إشاعة عن عدم نيّته دخول مدينة كفرنبودة وذلك بعد لقاءات مع لجنة المصالحة، وأكد أنه غير خطّته وعدل عن دخول كفرنبودة، إلّا





إلى الغرب قليلاً، حيث تقع مورك عاصمة الفستق الحلبي سابقاً، ومقبرة دبابت النظام حالياً.

تناوب الثوار وقوات النظام السيطرة عليها وذلك لأهميتها الاستراتيجية ولوقوعها على الطريق الدولي (دمشق - حلب) إلى أن سيطرت عليها قوات النظام بعد معارك استمرت لأشهر تكبدت فيها عشرات المدرعات والدبابات ومئات الجنود.

لم تحل سيطرة النظام على المدينة، دون المضي في اللقب الذي استحقته بكل جدارة، حيث قام المرابطون على ثغورها بتدمير العديد من الآليات التي كانت تحاول التقدم باتجاه الشمال. أبو الحمزة القائد العسكري للواء أسود الرحمن المرباط على جبهة مورك الشمالية يقول «نرابط على هذه الجبهة المهمة منذ سيطرة النظام على مدينة مورك قبل عام تقريباً، وتم خلال هذه الفترة صد محاولات عديدة للنظام بالتقدم باتجاه مدينة خان شيخون وجميعها باءت بالفشل»

ويضيف أبو الحمزة: «مؤخراً ومع الحملة الشرسة على الريف الشمالي أصبحت مورك نقطة تجمع لقوات النظام والحلفاء الإيرانيين والروس، وتم استهدافهم في تجمعاتهم، وتدمير العديد من الآليات، ولم يستطيعوا التقدم ولو شبراً واحداً باتجاه نقاط رباطنا أو باتجاه مدينة خان شيخون»

لحيا والتي تقع هي الأخرى على الطريق الدولي، وعدد سكاكها لا يتجاوز الأربعة آلاف نسمة، نزح أهلها عنها منذ أن احتل النظام مدينة مورك، وأقام حاجزين على الطريق الدولي من الجهة الجنوبية والشمالية للقرية وطوال هذه الفترة القرية خالية من أي وجود عسكري فيها.

تقسم القرية إلى قسمين لحيا الشرقية والغربية، واستطاعت قوات النظام -بعد غارات جوية روسية كثيفة دون أي مقاومة على الأرض في داخلها- الدخول إليها والسيطرة عليها لأنها خالية تماماً من الثوار، ولكن دارت اشتباكات على مشارفها من جهة اللطامنة.

اللطامنة، بيت القصيد، أحد أهم الأهداف الثمينة للحملة على الريف الشمالي، والتي تقع للشمال الغربي من مركز مدينة حماه بحوالي ٣٥ كم وأحد أقدم المدن في العالم.

فرضت طبيعة الأرض الجغرافية الوعرة على قوات النظام عدم تثبيت الحواجز والنقاط في المدينة، وفي بدايات شهر نيسان ٢٠١٢ اقتحمت قوات النظام المدينة، وارتكبت مجزرة بشعة راح ضحيتها

ونوّه الحميدي إلى أن «كفرنودة هي بوابة ريف حماه وريف ادلب، وجبل الزاوية، وتعدّ تضاريسها وعرةً، وصعبة المنال، والسيطرة على كفرنودة تعني السيطرة على الهبيط وبالتالي حصار الريف الحموي، وإطباق الحصار على كفر زيتا واللطامنة، وبالتالي تصبح بيده ورقة ضغط استراتيجية مثل الفوعة، بالإضافة إلى تأمين حدود الدولة العلوية المزعومة»

ومن الجهة الشرقية للريف الشمالي، حيث تقع قرية عطشان، والتي تتبع ناحية صوران.

تقع بعد حوالي ٤٥ كم شمال مدينة حماة، على الحدود الإدارية لمحافظة إدلب يحدها من الجنوب قرية معان، ومن الشرق قرية أم حارتين، والحمدانية التابعة لمحافظة إدلب، ومن الشمال قرية تل مرق، والسكك التابعتين لمحافظة إدلب، ومن الغرب بلدة مورك.

بعد معارك استمرت ثلاثة أيام وسط تغطية جوية روسية، استطاعت قوات النظام مدعومةً بعشرات الدبابات والمدرعات، وبقوات برية روسية، وإيرانية السيطرة على القرية.

وبسيطرة قوات النظام والحلفاء الداعمين له على قرية عطشان بدأت زحفها باتجاه قرية وتل سكك لتسيطر على التل والقرية لاحقاً، بعد تدمير العديد من الآليات والعتاد.

أبو عبيده نائب قائد لواء النهضة الإسلامية يقول: «في اليوم الأول والثاني للهجمة حاول النظام السيطرة على تلة السكك كون التلة ذات موقع استراتيجي حيث تقطع طريق (التمانة-السكك) على المجاهدين، ونجح في السيطرة على التلة، ولكن بعد أن كبده المجاهدين خسائر فادحة بالمدرعات والأرواح»

في حين لا توجد احصائية دقيقة للخسائر بينما تم تدمير ثلاثة مدرعات وسيارة زيل محمله بجنود سورين.

وفي محاولة لقلب الطاولة على قوات النظام، هاجمت فصائل من الثوار قرية معان التي تقع إلى لشرق من عطشان، مستهدفة حشود النظام في تلك القرية ذات الأغلبية العلوية.

القائد العسكري لأجناد الشام -قطاع حماه- زهير العبود الملقب بـ(كوبرا) يقول: إن «المعركة جاءت للتخفيف عن الإخوة المجاهدين على باقي الجبهات مثل جبهة كفرنودة وجبهة المنصورة في سهل الغاب، والتأكيد لمليشيات النظام بأننا قادرين على فتح جبهات في عقر داره»

وأشار إلى أن «قرية معان في مرمى المجاهدين منذ فترة طويلة وهي هدف لهم، ونتوعدهم في الأيام القادمة أن يرون ما لا يسمعون»

في حين رفض القائد العسكري لأجناد الشام الحديث عن تفاصيل المعركة كونه «لم يتم التحرير وما زال العمل قائم في المنطقة ولم تتمكن من إحصاء خسائر النظام نظراً للتكتم على قتلاه وهذه السياسة التي يتبعها منذ فترات طويلة»

ويذكر انه في بداية عام ٢٠١٤ سيطر الثوار على القرية لفترة بسيطة قبل أن تعود قوات النظام باستعادة السيطرة عليها، وتوجهت اتهامات يومها للثوار بارتكاب مجزرة في القرية.

القرية التي تخلو من السكّان بشكل كامل، والتي هي عبارة عن تل مرتفع يطلّ على مناطق واسعة من ريفيّ حماه الشمالي وإدلب الجنوبي.

فبعد عدة محاولات بائسة باءت جميعها بالفشل، أثبتت القرية الرضوخ والخضوع لقوات النظام، وتكبّدت خسائر كبيرة في المدرعات والجنود في يوم ملحمة «مجزرة الدبابات».

النيّيب قصي الصغير أحد القادة العسكريين للفوج ١١١ جيش النصر يقول: «وصلتنا معلومات عن طريق عناصر الاستطلاع التابعين لنا بمناطق سيطرة النظام عن حشود عسكرية وتعزيزات غير مسبوقه للنظام مع استقدام عناصر ومرتزة إيرانيين وروس الي منطقة طيبة الامام ومورك والسقيلية وكرناز، وفي صباح الأربعاء السابع من تشرين الأول قام الطيران الروسي والمروحي التابع للنظام السوري بالإغارة على بلدات كفرزيتا واللطامنة والصيد وكفرنبودة مع رمايات من المدفعية والراجمات تجاوزت الـ ٤٠ قذيفة بالدقيقة الواحدة، ورگز النظام من ضرباته باتجاه كفرزيتا، وتل الصياد باعتبار تل الصياد ذو موقع استراتيجي مطل على معظم بلدات ريف حماه الشمالي وريف ادلب الجنوبي » ويضيف الصغير: «تمّ الهجوم من عدة محاور: أولاً من كتيبة الدبابات شمال مورك باتجاه الغرب والوجهة تل الصياد، وثانياً من مدينة مورك باتجاه الغرب والشمال الغربي، والوجهة تل الصياد من الجهة الشماليّة الشرقيّة، وتمّ التصدي لهذا الهجوم من قبل العديد من الفصائل، ومن ضمنها الفوج ١١١ التابع لجيش النصر، وبفضل من الله تم تدمير أكثر من ١١ دبابة و٣ عربات BMB وقتل أكثر من ٦٠ عنصر للنظام، وتمّ اغتنام دبابتين، كما تمّ دحر النظام إلى مدينة مورك بعد تكبيده خسائر كبيرة»

ومن المؤكّد أنّ معركة ريف حماه الشمالي لم تنته، فجميع المعطيات على الأرض تشير إلى معركة طويلة الأمد، فقوات النظام تسعى لإخضاع المناطق التي خسرتها لصالح جيش الفتح، والأخير يعدّ العدة للتوسّع باتجاه مناطق النظام من خلال معركة فتح حماه التي أعلن عنها مؤخراً.

عشرات المدنيين.

وبعد فترة قصيرة اقتحمتها مرة ثانية ليكون آخر عهد لقوات النظام في المدينة، ليصبّ جام غضبه على المدينة وليتسبب بنزوح أكثر من ٧٠ بالمئة من سكّانها.

اليوم وبعد أكثر من ثلاث سنوات من التحرير تحاول قوات النظام بشراسة السيطرة على المدينة، وإخضاعها لما تحمله من رمزية لدى الثوار في المنطقة.

الحاج حازم خلوف قائد لواء مجاهدي حماه التابع لتجمع العزة والذي يربط لواءه على إحدى جبهات اللطامنة يقول: «نربط على إحدى جبهات مدينة اللطامنة من الجهة الشرقية، وهي جبهة لطمين، والتي تطلّ على مدينة مورك ولحايا وحاجز العبود، وتكمن أهمية الجبهة بوقوعها بين ثلاث بلدات بريف حماه الشمالي وهي (مورك - اللطامنة - كفرزيتا) وتشكّل لطمين عقدةً بين هذه البلدات، وخاصّةً مع وجود تلّ فيها يعرف بتلّ لطمين ويقع غربها مباشرةً تل فاس الذي يرصد الطريق بين اللطامنة وكفرزيتا»

ويتابع الخلوف حديثه مستطرداً: «بدأ النظام هجومه المركز على هذه المنطقة بعد قصف بالطيران الروسي دام لأسبوع فدخلت دبابتين إلى المنطقة وتمكّن الجيش الحرّ من تفجيرهما بصواريخ التاو، حيث تقدّمت الدبابات لاحتلال لطمين، ودافع عنها الثوار بشراسة، واستطاع تدميرهما، وبدأ القصف على نقاط الرباط من الحواجز المحيطة، نحن متنبهون لأهمية هذه المنطقة وثقلها، كذلك الإخوة في باقي الفصائل ويوجد بها رباط دائم»

ليست مدينة كفرزيتا التي تقع للشمال من اللطامنة، ببعيدة عن أنياب قوات النظام، فالمدينة التي يحمل النظام في قلبه عليها غلاً وثأراً قديماً، بعد تحرير المدينة والتنكيل بجنوده وآلياته فيها. ومعها هي الأخرى اتّبع النظام أسلوب التدمير والتهجير، بعد مئات الغارات وآلاف القذائف.

قرية الصياد والتي تتبع لمدينة كفرزيتا، وأحد النقاط المهمة التي حاولت قوات النظام السيطرة عليها في حملتها الأخيرة.



قائد سرية التاو في لواء فرسان الحق

فريق معاً

أحمد النهار أبو طارق قائد سرية التاو في لواء فرسان الحق
ممكّن تحدثنا عن التاو بشكل عام؟؟

عندما تحولت الثورة إلى مسلحة كانت التسليح خفيفا الذي نواجه به قوات النظام وكانت لدينا حاجة ملحة إلى سلاح فعال نواجه به آليات النظام الثقيلة حيث لم تكن الألغام فعالة في هذا المنحى ولا حتى قذائف الأريبيجي فطلبت إحدى الجهات أشخاصا ليتم تدريبهم على سلاح نوعي وكنت أحد هؤلاء الأشخاص حيث التحقت بدورة لمدة شهر كامل وكان التدريب خارج سورية وحقيقيا حيث استمر التدريب النظري لمدة عشرين يوم ويتم التطبيق عمليا لمدة عشرة أيام ثم أدخل التاو إلى ساحة المعركة وكان لواء فرسان الحق من أوائل الفصائل التي حصلت على التاو ولم تتجاوز نسبة تحقيق الإصابة ٥٠% ومن أحد الأسباب أن التدريب لمدة شهر لم يكن كافياً لتحقيق أهداف محققة على أرض الواقع ومع استمرار الاستخدام والمعارك والمراقبة اكتسب الرماة خبرة جيدة جدا وبشكل عام فإن نسبة تحقيق إصابة تتجاوز ٩٥% تحتاج إلى ظروف جيدة من حيث عوامل الطقس وتوفر الرامي الماهر

أحيانا يحدث خلل في الصاروخ نفسه نتيجة إما سوء التخزين

صاروخ التاو هو صاروخ سلكي وهناك جيل ثالث من الصاروخ لم يدخل إلى سوريا وهو متطور وتسمى آلية إطلاق فيه (أطلق وانس) حيث أن الرامي يحدد الهدف ويقوم بإطلاق الصاروخ الذي يتابع مهمته منفردا بعد تلقي الأمر أما الصاروخ السلكي فهو بحاجة من الرامي إلى استمرار متابعة الإطلاق من لحظة إعطاء الأمر حتى الوصول إلى الهدف لصاروخ التاو سلكين أحدهما يحمل الأوامر إلى الصاروخ المطلق والآخر يحمل البيانات الراجعة إلى الرامي

حتى يتم الاصطدام وهو يحوي حشوتين متفجرتين من جانب آخر فإن الدبابات الحديثة وخاصة ت ٧٢ مركب على هيكلها علب تحتوي على مادة التي ان يكون دورها الانفجار عند الاصطدام بأي صاروخ مما يؤدي إلى انفجاره خارج العربة ويخفف من أضرار عمله وهنا تقوم الحشوة الأولى في الصاروخ بالاصطدام بحشوات التي ان تي على جسم الدبابة وتنتهي دورها ثم تنفجر الحشوة الثانية والتي تطلق لسان ناري تصل درجة حرارته إلى ٣٥٠٠ درجة تؤدي إلى ثقب جسم الدبابة وهذا دوره الأساسي حيث يقوم بإيصال درجة الحرارة المرتفعة هذه إلى محرك الدبابة أو حجرتها في السابق كان النظام يقوم بتذخير دباباته بشكل كامل حيث كانت تحتوي على ثلاثين قذيفة تلك القذائف التي كانت تساهم في تفجير الدبابة بشكل كامل لدى تعرضها لدرجات الحرارة المرتفعة التي يسببها التاو وأصبح لاحقا «وخاصة إن كان في حالة الدفاع» يكتفي بعدد قليل من القذائف داخل الدبابة لتخفيف حدة الإصابة ويحتفظ بمخزون القذائف في مكان قريب خارج الدبابة وكذلك الحال عندما تكون الدبابات منتشرة بالظروف الطبيعية على أطراف الحواجز والشكنات العسكرية تكون الذخيرة في الحد الأدنى للدبابة يتميز صاروخ التاو والتاندو (ذو الحشوة الترادفية) بأنه قادر على اختراق الأجسام بسماكة ١٢٥ سم (البيتون المسلح والحديد العادي) ومن المتعارف عليه ان الدبابات الروسية يصل تصفيحها في بعض الاماكن من جسمها إلى ٢٥ سم يستطيع التاو اختراقها في حال كان الرامي ماهرا والإصابة عمودية بشكل مباشر على جسم الدبابة واخف في حال كانت الإصابة مائلة وتعتبر الرماية المثالية في جسم الدبابة من الأسفل أو في البرج ومكان





مسافة مثالية ونسبة الـ ١٠٪ المتبقية في حال توفر هذه الشروط تكون عادة إما لخلل في الصاروخ أو الأسلاك نتيجة سوء التخزين أو خلل في القاعدة

ما هي الأهداف التي تعتبر قابلة للاستهداف بصاروخ التاو؟؟؟

إن صاروخ التاو مصنع بالأصل لاستهداف الآليات المدرعة (دبابة بي ام بي) وفي المعركة هناك ضرورات تفرض نفسها وقد حدثت حالات قليلة أذكر مثلاً أنه في أحد المعارك كان هناك قنص موجود على دشمة مرتفعة يحقق تغطية نارية أدت إلى قطع شبكة من الطرقات فتم استهدافه بصاروخ تاو وأحياناً يتم استهداف رشاش ١٤,٥ أو ٢٣ ملمم على سيارة بصاروخ التاو ويجب أن يكون الرامي ماهر جداً في حال الرماية على هدف متحرك وخاصة الرشاشات المثبتة على سيارات كون حركتها تكون سريعة جداً ويكون تحقيق الإصابة جيد في حال كانت سرعة الهدف حتى ٧٠ كم في الساعة وأحياناً تكون بعض مناطق النظام محاصرة وهناك منفذ وحيد لإدخال صهاريج الوقود لآلياته في هذه الحالة يتم استهداف الصهاريج أيضاً خاصة عندما يكون الحصار عن بعد وعدم توفر امكانية تقدم المشاة إلى المكان وبالتالي يتم رصد وربط الطريق بقاعدة تاو لأن الصاروخ كاف لا يؤدي الغرض وأذكر قصة حدثت معنا في معركة الغاب حيث وصلتنا معلومات من داخل قوات النظام عن قدوم مجموعة آليات بينها سيارة بمواصفات معينة تحمل قاعدة كورنيت كانت تهدف الوصول إلى منطقة مرتفعة تؤثر على تقدم الثوار فتم استهداف هذه السيارة بالتحديد وتفجيرها من فيها وما فيها وبالتالي فإن نوعية الهدف تفرضه ظروف المعركة وحكمة القادة فيها ولكن في الحالات الطبيعية تقتصر أهداف التاو على الثقيل كالدبابة والبي إم بي

هل استخدم النظام أي أسلحة لا يستطيع التاو التعامل معها ؟

لا ولكن اعتاد النظام على أن ينصب كمائن للتاو من خلال وضع دبابة في مكان مكشوف وبالقرب منها شبكة كبيرة من الأسلاك حيث ان الرامي لا يستطيع رؤية هذه الأسلاك على مسافة ٣ أو ٤

الضعف فيه هو الفاصل بين البرج وجسم الدبابة وذلك بحاجة إلى رامي ماهر وعادة ما تكون الأهداف بعيدة جداً ومحصنة ورغم ذلك تحققت إصابات واكتسب الرماة مهارة أكبر علماً أنه أحياناً يكون جسم الدبابة كاملاً خلف الساتر وغير ظاهر للرامي فالرماية المثالية تكون لمسافة ١٢٠٠ متر

هناك نوعين من الصواريخ من حيث المنشأ أحدهما روسي والآخر أمريكي السلاح الروسي تكون انطلاقة بطيئة جداً مثل الكونكورس انطلاقة ١٢٠ متر في الثانية ثم يتسارع بشكل أكبر وقد يصل إلى ٣٥٠ متر في الثانية أما التاو الأمريكي فتكون انطلاقة ٣٥٠ متر في الثانية ويحافظ عليها ثم يتباطأ قبل وصوله إلى الهدف ولكنه أسرع بكثير من الكونكورس بشكل عام ويصل مداه إلى ٥ كم هي عبارة عن أسلاك ولكن يفضل ألا تتجاوز المسافة عن الهدف أكثر من ٤ كم ويفضل ألا تتم الرماية على مسافة أقل من ١٢٠٠ متر وذلك للسبب التالي في لحظة إعطاء الأمر للإطلاق تحدث ما يسمى بالومضة وهي عبارة عن غباشة على الشاشة تستمر لمدة ثانيتين يكون الصاروخ قد قطع خلالهما مسافة ٧٠٠ متر تقريباً وبالتالي لم يعد لدى المطلق سوى ثانية واحدة لتعديل مسار الصاروخ في حال حدوث ارتجاج ولو كان بسيطاً جداً حيث أنه لم يتبقى سوى ثانية واحدة للوصول إلى الهدف إذاً من هنا نستطيع القول أن الرماية المثالية تكون بين ١٢٠٠ متر و٤ كم

بما ان الصاروخ يعمل بشكل سلكي فما هي العوائق التي قد تعيق مساره؟؟؟؟

ذكرنا أن هناك شروط مثالية لتحقيق إصابة تصل إلى ٩٠٪ فالرياح مثلاً تؤثر سلباً على مسار الصاروخ من خلال تحريكها للأسلاك كما أن ارتفاع درجات الحرارة يسبب غباشة تقلل من نسبة تحقيق الهدف والجو الماطر بكثافة كذلك يؤثر سلباً على مسار الصاروخ وقد تكون الأسباب في الصاروخ نفسه من خلال ضرر يصيب الأسلاك لسبب سوء التخزين قد يصل إلى درجة الانقطاع في أحد السلكين مما يؤدي إلى فقدان السيطرة عليه خلال مساره وبالتالي انحرافه عن مساره وانفجاره لدى الاصطدام بأول حاجز

عودة على بداية الحديث هل نستطيع القول أن الدبابة غير المذخرة قد لا تنفجر بشكل مثالي وذلكما استنتجته من حديثك في البداية أن دور الصاروخ هو فتح ثقب في جسم الدبابة وتعريضها لدرجة حرارة مرتفعة جداً وإتمام إنجاز المهمة يعتمد على انفجار الذخيرة نتيجة ارتفاع درجة الحرارة؟؟؟؟

الدبابة هي عبارة كتلة محرك وغرفة ذخيرة وجنيزير وأي خرق نتيجة الإصابة في غرفة المحرك أو غرفة التذخير يعطب الدبابة بالحد الأدنى فالإصابة في جسم المحرك بكل الأحوال يعطب الدبابة ويجعلها غير قابلة للاستخدام وإن كانت الإصابة في غرفة الذخيرة فإنه يعطل آلية الإطلاق في أسوأ الحالات ولكن عملية التفجير تكون متكاملة في حال كانت الدبابة مذخرة

ما هي شروط تحقيق الرماية بنسبة ٩٠٪ فما فوق؟؟؟؟

أولاً أن يكون الرامي ماهر وطقس مناسب وهدف واضح على

هل يمكننا أن نعتبر أن صاروخ التاو هو بيضة القبان في معارككم مع النظام؟؟؟

بالفعل في المعارك الأخيرة فإن التاو كان سيد الموقف

هل يتوفر صاروخ التاو بين أيدي قوات النظام؟؟؟

لم نلاحظ ذلك ولكن يتوفر لديه صاروخ متطور أيضاً اسمه الكورنيت والذي يتوفر لديه بكثرة حتى بات يطلقه على الأفراد وهناك أمثلة كثيرة خاصة في ريف حماة الشمالي علماً أن الصاروخ روسي من الجيل الخامس وهو ليزري ويتوفر منه النوعين سلكي و لا سلكي

هناك معارك قائمة وليست جميع الفصائل تملك صواريخ تاو فكيف تتعاملون مع هذه المواقف؟؟؟

نحن نعمل بمبدأ غرف العمليات وننسق مع جميع الفصائل التي تملك صواريخ التاو بحيث نغطي جميع الجبهات والنقاط التي تتواجد فيها قوات النظام بغض النظر عن الفصائل التي ترابط أو تقاتل على تلك الجبهات

كيف يستطيع الرامي حماية نفسه من رصد قوات النظام لمكان تواجده؟؟؟؟

يجب إخلاء المكان فور إطلاق الصاروخ وربما يمكن إطلاق صاروخين حيث أن إطلاق صاروخين يحتاج دقيقتين يجب إخلاء المكان بعد ذلك فوراً وفي حال كان تحقيق إصابة الهدف من نقطة واحدة فقط وهذه النقطة مرصودة من قبل الجيش فكان يتم التحرك ليلاً والتجهز للإطلاق مع بزوغ الضوء على الهدف المقصود ثم إخلاء المكان فوراً وقد حدث سابقاً أن رصد مكان الرامي بكلمة أخيرة أود أن أقول أنه حتى صاروخ التاو هو بالنتيجة سلاح نستطيع من خلاله إيقاف تقدم قوات النظام أو الحد منه ولكن ذلك لا يكفي بحكم تدخل الطيران بشكل كثيف وحاجتنا الأكبر هي لمضادات الطيران

كم كأسلاك التوتر مثلاً وعادة يتم تقدير وجود الأسلاك من خلال ملاحظة أعمدة التوتر الخشبية أو المعدنية وخاصة داخل القرى أو المدن حيث ينفجر الصاروخ قبل وصوله إلى الهدف بمسافة قليلة نتيجة اصطدامه بالأسلاك فهي على الأقل قد تحرف مسار الصاروخ عن هدفه .

هناك من يتساءل لم لا ترمى الحوامات الروسية التي شهدنا تحليقها على علو منخفض في معارك ريف حماة الأخيرة بصاروخ التاو؟؟

إن احتمال تحقيق إصابة ضعيف جداً بسبب قدرة الطائرة على المناورة بالإضافة إلى سرعتها الكبيرة ومن التجارب التي تعلمناها أنه في حال حدوث انحراف سريع من الخطأ تعديل مسار الصاروخ بشكل مفاجئ فربما في هذه الحالة يفقد الرامي السيطرة على الصاروخ ولكن في حالة كانت سرعة الطائرة بطيئة في حال إنزال مثلاً فمن الممكن رميها بصاروخ تاو ولكن في الحالات التي شهدناها يصعب تحقيق الهدف بصاروخ التاو

ما هو وزن صاروخ التاو؟؟؟
٢٥ كغ

ومن ناحية توفره فهو متوفر بشكل دائم وهناك آلية ثالثة لاستلامه من الجهات الداعمة

لم يعد النظام يترك دباباته لقمة سائغة للتاو بل بات يحصنها بالسواتر الترابية وقد حدث في المعركة الأخيرة في ريف حماة أن تقدمت أربع دبابات قام النظام بتحسينها بشكل جدي ورفع سواتر حولها وبعد انتظار طويل من الرامي بأن تظهر إحدى هذه الدبابات ليتم ضربها لم يحصل ذلك فاضطر الرامي إلى الالتفاف من مسافة بعيدة إلى الجهة التي تأمنها الدبابات حيث باتت مكشوفة له بالكامل حيث حقق رمايتين أدت إلى انفجار دبابة بشكل كامل وإعطاب دبابتين أخريين



القضاء عبر التاريخ العربي

عبد الباقي زيدان

سنتعرض في هذا البحث المتواضع لنقاط عدّة منها:

- شخصية القاضي و صفاته و مزاياه.

- استقلال القضاء.

- اختيار القضاة و تعيينهم و موقعهم في الدولة.

- مواقف مضيئة من تاريخ القضاء.

- خاتمة فيها عبرة.

شخصية القاضي و صفاته و مزاياه:

يجب أن يكون القاضي فطناً نبيهاً ذكياً فقيهاً موثقاً به معتمداً عليه في دينه بالاحتراز عن الحرام، وعفافه وعقله وصلاحه، ويجب أن يكون شديداً من غير عنف، ليناً من غير ضعف، لأن القضاء من أهم أمور الناس، فكل من كان أعرف وأقدر وأوجه وأهيب وأصبر على ما يصيبه من الناس كان أولى.

ولا ينبغي أن يكون القاضي فظاً عنيداً لأن القضاء لدفع الفساد، وهذه الأشياء فسادٌ بعينها.

قال عمر بن عبد العزيز: (لا يصلح للقضاء إلا القويُّ على أمر الناس المستخفَّ بسخطهم وملامتهم في حقِّ الله، العالم أنَّه مهما اقترب من سخط الناس وملامتهم في العدل والحقِّ والقصد، استفاد بذلك ثمناً ربيعاً من رضوان الله.

و قال أيضاً: إذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمل: علمٌ بما كان قبله، و نزاهة عن الطمع وحلمٌ على الخصم، و اقتداء بالأئمة و مشاركة أهل العلم والرأي.

استقلال القضاء:

إنَّ القضاء مظهر من مظاهر سيادة الدولة باعتباره إحدى

وظائف ثلاث تقوم بها الدولة وهي: التشريع و التنفيذ و القضاء، وقد دلّت التجارب على أن جمع هذه السلطات الثلاث في يدٍ واحدةٍ يدفع بهذه اليد غالباً إلى الطغيان والاستبداد والتعسف والظلم، فقد أجمع فقهاء الأمة على وجوب استقلال القاضي، وخضوعه لضميره وحده، وكان القضاة في البلاد الإسلامية يتمتّعون بقدر كبير من الاستقلال إزاء الحكّام من الأمراء والخلفاء كما سيمرّ معنا لاحقاً.

اختيار القضاة و تعيينهم و موقعهم في الدولة:

سكتفي بوصية عليّ بن أبي طالب لواليه على مصر: قال علي بن أبي طالب مخاطباً واليه في مصر (الأشتر النخعي): (اختر للحكم بين الناس أفضل رعيّةك في نفسك ممن لا تضيق به الأمور، ولا تمحكه الخصوم، ولا يتماذى في الزلّة، ولا يحصر من الفيء إلى الحق إذا عرفه، و لا تشرف نفسه على طمع، ولا يكتفي بأدنى فهمٍ دون أقصاه، وأوقفهم في الشبهات، وأخذهم بالحجج، وأقلهم تبرماً بمراجعة الخصم، وأصبرهم عن تكشف الأمور، وأصرمهم عند اتّضاح الحكم، من لا يزدهيه إطرأً ولا يستميله إغراء، وأولئك قليل، ثم أكثر له تعاهد قضاؤه، وأفسح في البذل ما يزيل علّته، وتقلّ معه حاجته إلى الناس، و أعطه من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيره من خاصتك، ليأمن بذلك اغتيال الرجال له عندك، فانظر في ذلك نظراً بليغاً).

مواقف مضيئة من تاريخ القضاء:

دخلت امرأة على عمر بن الخطاب وعنده كعب بن سور الأسدي وقالت: ما رأيت أفضل من زوجي، إنّه يبيت ليله

إذا جار الوزير وكاتباه
وقاضي الأرض أجحف في القضاء

فويل ثم ويل ثم ويل
لقاضي الأرض من قاضي السماء



الله، فقالت:
يَا حَيِّ مُنْتَصِفٍ يَهْدِي لَه الرِّشْدُ *** وَيَا إِمَامًا بِهِ قَدْ أَشْرَقَ
الْبَلَدُ
تَشْكُو إِلَيْكَ عَمِيدَ الْمُلْكِ أَرْمَلَةً عَدَا عَلَيْهَا فَمَا تَقْوَى
بِهِ أَسَدُ
فَابْتَزَّ مِنْهَا ضِيَاعًا بَعْدَ مَنَعَتِهَا لَمَّا تَفَرَّقَ عَنْهَا الْأَهْلُ
وَالْوَلَدُ

فأطرق المأمون حيناً ثم رفع رأسه و هو يقول:
مِنْ دُونِ مَا قُلْتَ عَيْلَ الصَّبْرِ وَالْجَدْلُ
وَأَفْرَحَ الْقَلْبَ هَذَا الْحُزْنَ وَالْكَمَدُ
هَذَا أَوَانُ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَأَنْصَرَفِي
وَأَخْضِرِي الْخَصْمَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُعِدُّ
الْمَجْلِسَ السَّبْتُ إِنَّ يُقْضَى الْجُلُوسَ لَنَا
أُنْصِفُكَ مِنْهُ وَإِلَّا الْمَجْلِسُ الْأَحَدُ

فلما كان يوم الأحد جلس فكان أول من تقدّم إليه تلك
المرأة، فقالت: السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته،
فقال: وعليك السلام.
أين الخصم؟

فقالت: ذلك الواقف بين يديك، وأشارت إلى العباس ابنه،
فقال: يا أحمد بن أبي خالد خذ بيده و أجلسه معها مجلس
الخصوم، فجعل كلاهما يعلو كلام العباس، ف قيل لها: يا أمة
الله إنك بين يدي أمير المؤمنين، و تكلمين الأمير، فاخفضي من
صوتك،

فقال المأمون: دعها فإن الحق أنطقها، والباطل أخرسه، ثم
قضى لها برداً ضيعتها إليها، وظلم العباس بظلمه لها، وأمر
بالكتاب لها إلى العامل الذي ببلدها أن يوعز لها ضيعتها
(أي يسقط الخراج عنها)، ويحسن معاملتها، وأمر لها بنفقة
السفر.

روى ابن خلكان أن الإمام أبا حنيفة و اسمه النعمان بن ثابت
أبي ولاية القضاء في الكوفة، فحبسه المنصور أحد عشر يوماً،
وكان يضربه كل يوم عشرة أسواط، وهو متمادٍ في إبابته، ثم
تركه، وقال أبو حنيفة مخاطباً أبا جعفر: اتق الله ولا ترع في
أمانتك إلا من يخاف الله، والله ما أنا بمأمون الرضا فكيف
أكون مأمون الغضب، ولو اتجه الحكم عليك، ثم تهددتن أن
تغرقني في الفرات أو تلي الحكم (أي تأخذه) لاخترت أن أغرق.

خاتمة فيها عبرة:

روى الليث بن سعد عن رسول الله أنه قال: (من ولي ولايةً
فأحسن فيها أو أساء، أتى به يوم القيامة، وقد غُلّت يمينه إلى
عنقه، فإن كان عدلاً في أحكامه، أُطْلِقَ من أغلاله وجُعِلَ في ظل
عرش الرحمن، وإن كان غير عدلٍ في أحكامه، غُلّت شماله إلى
يمينه فيسبح في عرقه حتى يغرق في جهنم). صدق رسول الله

قائماً و يظلّ نهاره صائماً. فاستغفر لها عمر و قال: (مثلك
أولى بالثناء). فقال كعب: يا أمير المؤمنين، إنها تشكو زوجها
لحرمانها من حقّها في فراش الزوجية، فقال عمر: أهكذا
أرادت؟ فقال: نعم.

قال عمر للمرأة: لا بأس بالحقّ تقولينه، إنّ هذا يزعم أنك
تشتكين!.

قالت: نعم يا أمير المؤمنين، إنني امرأة شابة و أبتغي ما
تبتغي النساء. فأعجب عمر بذلك كعب و أرسل إلى زوجها،
وقال لكعب: أمّا و قد فهمت هذا فاحكم أنت بينهما، فقال
كعب: إني أرى لها يوماً من أربعة أيام، أرايت لو كان له
ثلاثٌ غيرها لخصّها بيوم من أربعة، فإني أقضي له بثلاثة أيام
ولياليها يتعبّد فيها، ولها يوم و ليلة.

قال عمر: و الله ما رأيك الأول بأعجب إليّ من الآخر ... اذهب
فأنت قاض على البصرة.

روى شريح القاضي فقال: لمّا توجه عليّ إلى قتال معاوية
افتقد درعاً له، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها في
سوق الكوفة، فقال: يا يهودي هذا الدرع درعي لم أهبّ و لم
أبع، فقال اليهودي: درعي و في يدي، فقال علي: بيني وبينك
القاضي.

قال شريح: فأتيتني، فقال عليّ: هذا الدرع درعي لم أهبّ و
لم أبع، قال اليهودي: درعي و في يدي، فقال شريح يا أمير
المؤمنين أمن بيّنة؟ فقال: نعم الحسنُ ابني، قال شريح: يا
أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز، قال علي: سبحان الله
رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته، سمعت رسول الله يقول
(الحسن و الحسين سيّدَا شباب أهل الجنة)، قال اليهودي:
أمير المؤمنين قدّمني إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه، أشهد أن
هذا الدين على الحق، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً
رسول الله و أنّ الدرع درعك سقطت منك ليلا .

رُوي أنّ امرأة ذمّية شكت إلى عمر بن الخطاب عليّاً بن أبي
طالب فقال عمر: قم يا أبا الحسن إلى جانب خصمك، فقام
مغاضباً، وقضى عمر بينهما، ثم قال: أساءك يا أبا الحسن أن
أدعوك إلى جانب خصمك، وأنت مكذوبٌ عليك؟

قال كلّا و إنّما ساءني أن تدعوني بأبي الحسن، وتدعوها باسمها،
فيدخلها شيء من الرهبة.

عن كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه قال الشيباني: حدثنا
محمد بن زكريا عن عباس بن الفضل الهاشمي عن قطبة
بن حميد قال: إني لواقف على رأس المأمون يوماً وقد جلس
للمظالم فكان آخر ما تقدم إليه - وقد همّ بالقيام - امرأة
عليها هيئة السفر وعليها ثياب رثّة فوقفت بين يديه، وقالت:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فأجاب يحيى بن أكثم:
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، تكلمي بحاجتك يا أمة

الرسالة الثامنة

عبد الحميد شحنة

ورق العنب والحصرم الحامض جداً وثلاث شجرات ياسمين تتوزع على جهات الدار، ورابعة هي من نوع الياسمين العراقي أو العراقيّة كما يسمونها وهذه العراقيّة ما وجدت في كل محلات العطارين شبيها لعطرها وكأنّ عطرها يأبى الترويض في القوارير فلزهر الياسمين بساطة تفتقدها كلّ الزهور بلونه الأبيض، ورائحته التي تشبه روح الأنثى. حبيبتي، بالعودة إلى الرسالة أقول انشغلت عن الكتابة لك في الفترة الماضية لازدحام أفكار وسهر حتى ساعات متأخرة ليلاً على النت ونهاراً بإعداد تقريرٍ عن اقتصاد الثورة والبدائل المعيشية للمواطنين في المناطق المحررة. حبيبتي، في جبال سمرمد الصخرية أقيم ضيفاً عند إحدى الكتائب منتظراً فرج الله ولا أدري شيئاً عن غدي. حبيبتي، في هذا الصقيع الذي يجتاح القلب والأصابع ألصق بكلماتي أكثر وأحاول تلوينها بالشمس فليتلني هذه خالية من النت لعدم وجود وقود يشغل مولدة الكهرباء وأعاني العتمة في الكتابة، لذلك لا حلّ أمامي سوى الغوص في أعماق اللحاف الدافئ باحثاً في أحلامي عن مدفأة كبيرة غنيّة بالمازوت وكهرباء لا تنقطع كما هذا الأمل الذي يعلقني على مشنقته و يؤرجحني بين صباحاته.

حبيبتي، بعد انقطاع عن الكتابة لك أعود بكلّ اشتياق القلم للتنزّه على دروب الصفحة المستقيمة، ومما يزيد في متعة الكتابة هو رائحة الدفتر الذي تفوح منه رائحة الياسمين لأن قارورة العطر الموجودة في كيس ثيابي قد انسكبت وشربت هذا العطر كل ثيابي وباقي حاجياتي، ومنه هذا الدفتر الذي أكتب عليه، وللياسمين عندي حكايات وحكايات، فقد ولدت في بيت كبير له ساحة سماوية (أرض ديار) تتوسطها نافورة أندلسيّة كنت أصغي إلى سيمفونيات خيرها وأشارك الأوركسترا المائية بطرطشات كفي على الماء، وكانت تسور أرض الديار من كلّ جهاتها صفائح النباتات وأحواض الزهور والورود، كانت جدتي أم خالد - رحمها الله - امتداد لهذه الجنّة الصغيرة في مملكتها، فقد حرصت على أن تجمع كل ألوان الورد الجوري من الأبيض إلى الأحمر إلى المخملي إلى الأصفر والبنفسجي والأزرق الغامق، وغيرها وأذكر من هذه النباتات وردة الفل و الكولونيا والبيروتية والبحرية وقلب عبد الوهاب والمدادة والكوشوك والنعنعية وورق الليمون وقوت القلوب، المستوحى اسمها من إحدى قصص ألف ليلة وليلة وكثير غيرها وأيضاً يضم البيت دالية كبيرة عمرها يزيد على السبعين سنة تتكفل بكل ما نحتاجه من



الأم

الشاعرة الدمشقية

إهداء إلى والدة الإعلامي أنس ترّيسي وتعليقاً على لحظات اللقاء الأولى المؤثرة:

ما بين شوقي و انتظارِ الموعدِ
ألفٌ و ألفٍ مِن لَظَى مُتَوَقِّدِ
يا طولَ دربِ الجمرِ كم سارتُ بهِ
نبضاتُ قلبِ التائقِ المُستوحدِ
تسري بذاك البُعدِ تبحثُ أينها؟
تلكَ الحنونةُ بالأمانِ المُبْـعَدِ
ترنو الوجوهَ و لا ترى قسـماتها
ترجو الصُداحَ و قد نأى هُـمُـرْدِ
أُمَاهُ إِنِّي و الخلائقُ جَمَّةُ
لا أرجو غيرَ لقائكِ المُتـجَدِّدِ
ما دونَ لحظكِ في الوري من مُسْعِفِ
ما دونَ حُضنكِ في الدني من مُسْعِدِ
يا لهفَ روحٍ ترتجي إشـراقها
في عتمِ ليلِ جاهليٍّ أَسودِ
لتقولَ صبراً إنْ غزتنا فـرقةُ
و قضى الزمانُ بـغربةٍ و تباعدِ
و احتارَ باغٍ كيفَ يكوي أُمّةُ
ثارتُ لحقِّ بالحنانِيا تفتدي
فلنا الإلهُ و حسبنا مِن جامـعِ
و الخيرُ جَمٌّ مِن دعاءِ الحامدِ



الثورة السورية مغامرة وفريدة ولسنا عبيد

مصطفى الجبل

إذا فرضنا أن الرسالة التي أنزلت على خاتم الأنبياء و أسلوب نشر هذه الرسالة بين الناس على أنها (ثورة) و نفترض أنه لو عاد الرسول صلى الله عليه وسلم، ونقّب في تاريخ الأنبياء من قبله، واقتفى أثر النهايات لوجد نهايات مثل «فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) العنكبوت).. وهي نهايات تعني إبادة الخصوم.. لكنه كان على وعي أنه يؤسس لمجتمع جديد و حياة جديدة فكان خياره الأساس «أذهبوا فأنتم الطلقاء» وأهدر دم أربعة كفار فقط، ثم عفا عن اثنين منهم..

أما مانديلا (و لا يجوز تشبيهه بالرسول) قرر عدم الانتقام من البيض، واكتفى بعقد محاكمات مفتوحة هدفها إقرار البيض بخطئهم، مجرد جلسات اعتراف أقرب للتطهر النفسي، لم يعدم أحداً.. ولم ينتزع الأراضي من البيض بل تركها لهم.. حتى لا يوقع البلاد في فوضى كان يريد دولة بلا ثارات مع أنه كان يستطيع أن يجد ألف سبب مقنع ليقول ويفتك بخصومه، لكنه ربما لم يجد سبباً واحداً مقنعاً يَكُنْه من بناء جمهورية التسامح ولم يفعل مثلما فعل الثوار من قبله لأنه ربما أراد غير ما أرادوا!!

من الناحية الأخرى توجد ثورات كانت نهاياتها دموية.. يلخصها الشاعر المشهور.. «اشنقوا آخر قيصر بأمعاء آخر قسيس» لتدلح الثورة في فرنسا بدموية. يظن البعض أن كتب الثورات تعلمنا أن نسحق خصومنا، بل تعلمنا ما هو أهم.. وهذا يدفعنا إلى أنه يجب علينا أن ننظر إلى شكل المجتمع الجديد الذي نريد، والذي يتشكل منذ أن يبدأ الثوار التفكير في كيفية التعامل مع خصومهم وهم في قبضتهم، هل ينهون ثورتهم بحمام دماء؟ أم يتجنبون ذلك قدر الإمكان؟.

إن جميع التراكمات و الترسبات الناتجة عن ممارسات النظام الأسدي و فساد اللامحدود التي تجمعت في داخل كل منا كانت السبب في إطلاق ما كان موجوداً في مكونات نفوسنا و لأننا أيضاً شعرنا براحة غريبة أحسنا بها للمرة الأولى، حيث قام الكثيرون بتذوق طعم الحرية الذي لم نكن نعرفه كما هو، أو قمنا بالتحليق في فضاء واسع وجميل و الخلاص من سجن واسع و قبيح.

لا أقول هنا أنه يجب علينا أن نكون نادمين على إطلاق ثورتنا، لقد كان الجميع مشحونين بالكثير من الظلم و القهر، وهذا ما جعلنا نشور على أوضاع لا يرضى بها إلا العبيد، و نحن لسنا كذلك.

من خلال التجربة و معاشة الثورة بكل أحداثها و مستجداتها، وما نشاهده من تكالب دول المجتمع المتحضر التي تدّعي الإنسانية، وتتمخط بحقوق الإنسان تبين لنا أن من أصعب ما يقوم به أي شعب أن يعتقد أن أي حراك أو احتجاج، أو ثورة حدثت في أي بلد وحتى لو كان هذا البلد مجاوراً أو قريباً بأن القيام بمثل هذه الخطوات أنه سينجح بها كما نجحت في مكان آخر، حتى يعتبر نفسه قام بثورة كاملة، دون أن ينظر لدوافع الثورات التي قام فيها، وطبيعة الخصوم الذين ثار ضدهم، والوسائل التي استخدمت للقيام بالثورة، والنتائج النهائية الفعلية لتلك الثورات..

غرّتنا ثورات الربيع العربي . فالثورة في تونس لم تتعدى الأربعة أيام حتى هرب بن علي سراً، أما في مصر فقد طالت لثمانية عشر يوماً تنحى بعدها حسني مبارك عن السلطة، وبعدها اشتعلت الثورة في ليبيا واليمن لتكون انطلاقة ثورتنا، على أمل ألا يتأخر الطاغية بشار الأسد بإجراء بعض الإصلاحات في البداية، والتنحي عن الحكم بعد اشتعال فتيل القتل. لم يكن أحد يتوقع أن تكون نتيجة ثورتنا إلى ما وصلت إليه من قتل و تدمير، ولم يتوقع أحد أن يحدث التخاذل من قبل الحكام العرب فكيف بحكام الغرب، كما لم يتوقع أحد أن تتكالب إيران و حزب الله و الميليشيات العراقية و مؤخراً مشاركة روسيا في هذه المؤامرة .

هذه الأوضاع هي التي دعت إلى ظهور الفصائل الإسلامية و مشاركتها في المعارك، والتي جذبت غالبية الشعب السوري ليكون حاضراً لها، ورافداً كبيراً ليدفع أبناءه للانضمام إلى صفوفها، عسى أن تكون هي التي ستضع حداً لتدخل كافة القوى المعادية الموجودة على الأراضي السورية.

يبدو أنه لا أحد يحب الشعب السوري، رغم أن عدد أصدقاء سوريا تعدى المائة صديق لكن بلا تأثير، أغلبهم قام بمساعدة الشعب بالمواد الغذائية والأغراض الخاصة باللاجئين والتي لا تقدّم ولا تؤخّر، أما المساعدة بالسلاح فهذا يقف في وجهه الكثير من الخطوط الحمر، وذلك لتحقيق غايات ومصالح تخدم الجميع باستثناء الشعب السوري الأعزل.

هناك الكثير من الثورات والحركات الإنسانية التي غيرت العالم قيل في نهاياتها «أذهبوا فأنتم الطلقاء»، وأخرى «اشنقوا آخر قيصر بأمعاء آخر قسيس...» فعلى أي أساس يمكن أن تُختار نهايات الثورات؟!

يتوقّف الأمر على هدف الثورة ووسائلها والقيم التي تعمل لتحقيقها، وهي القيم التي ينبغي أن تتمسك بها في كل مراحلها، لأن الحفاظ على هذه القيم يساهم بشكل كبير في صناعة المستقبل.

جلاء

ماجد عمر

فأي دلالة في اشتداد الخطب وتكالب الأعداء وتكاثرهم ضدّ هذا الشعب السوري المسلم؟.

أهي بداية الفرج والنصر؟ إنّنا لنرجو من الله ذلك، ونحن نؤمن بأنّ مع العسر يسرا، وأنّ بعد بهيم الليل وداجية الظلام انبلاج الفجر وشمس النهار، وحسبنا الله أولاً وأخيراً.

لا أقصد بالجلاء هنا (جلاء المستعمر عن أرض الوطن)، وذكره التي أنستنا إيّاها الخطوب، وكما يقول أبو البقاء الرندي: تلك المصيبة أنست ما تقدمها و ما لها مع طول الدهر نسيان فعُدّونا الراهن الحاقداً المحتلّ أنساناً ذلك العدو (المستعمر)، والذي إن ذكرناه فقد نذكره بخير، ولو جاز لنا لدعونا بالسقيا لعده.

إنما أقصد بالجلاء: الانكشاف والوضوح، فمنذ بداية الثورة المباركة أحجم العالم عن نصرتها ومدّ يد العون لها، وراح يرقبها من بعيد متمنياً غرقها راجياً موتها، وما ظهر لهذا الشعب الذي يباد وتدمّر مدنه وقراه من صديق وفيّ لنجدته وإغاثنه، عدا ما يعتبره الأصدقاء المفترضون إغاثة في تقديم الخيام للاجئين والنازحين والمواد الغذائية و بعض الخدمات الأخرى في مجالات الصحة والرعاية والتعليم وغيرها، وأنا لا أبخس هذه المساعدات حقّها ودورها، فهي لا ريب جليّة تستحق التقدير، والعرفان بالجميل.

ولكن الجليّ أنّ العالم كلّ لم يفرز لنا عبر سنوات خمس صديقاً حقيقياً واحداً يعتمد عليه، ويصنع لنا الفارق في مواقفه، ويكون الناصر في أفعاله. وما مؤتمرات (أصدقاء سورية) إلّا محاولات لذرّ الرماد في العيون، وغايتها تقزيم الثورة السوريّة، وتحجيمها من خلال إظهار الدّعم للشعب السوري، والاهتمام بقضيّته من جهة، وإبطان العداء لثورته، وإنكار حقّه في الحياة، والحرية من جهة أخرى.

والأيام تؤكّد الحقيقة الواضحة التي لا لبس فيها، فالعالم كلّ: من ليس ضدنا، فهو ليس معنا، ومن ليس مع هذا النظام فهو ليس ضده، وبمعنى آخر فإنه ليس لنا- الشعب السوري- في العالم أصدقاء وليس له النظام- أعداء، و بالنتيجة العالم عدوّنا وصديقه. ونصرة أصدقائنا، إن جادوا بها علينا، محض أقوال لا تجدي نفعا ولا تدفع ضرّاً، و نصرة العالم لعدوّنا محض أفعال تفتك بنا.

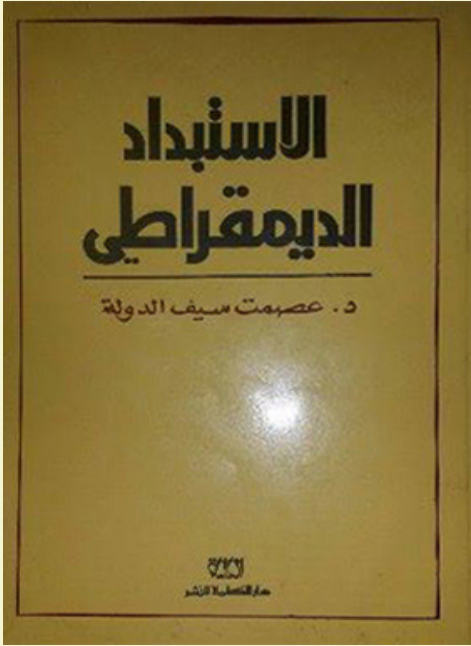
أصداؤنا يصنعون لنا زوارق من قش لتغرقنا، وأصداؤهم يحملونه على بوارج النار لتنقذه وتحرقنا، ولن يقف الأمر عند حد معين بل سنشهد المزيد والمزيد من جلاء العداء، وانكشاف الوجوه. فالعالم كله سيتحوّل ضدنا علناً، عدوّنا الخفيّ سيتحوّل إلى عدوّ معلّن، وصديقه الخفيّ سيتحوّل إلى صديقٍ معلّن.

سيتخلّى عنّا أصدقاؤنا وهم كاذبون، وسيردفه أصدقاؤه وهم صادقون. فصدقنا الخذول لا خير فيه بل هو عدوّ يضاف إلى من قبله من أعداء.

الاستبداد الديمقراطي

للكاتب عصمت سيف الدولة

يافا الحموي



بالمعروف وينهون (عن المنكر)) آل عمران ١٠٤، وبعد سرد العديد من الآيات القرآنية التي تحض على مقاومة المستبدين انتقل إلى أوروبا الكنسية وتسلب الباباوات من خلال تشريع قوانين، وتركيز السلطات الروحية والزمنية في يد البابا وسيطرته

على ملوك أوروبا باسم الحق الإلهي في الحكم والسلطة المطلقة. وفي القسم الثاني من الكتاب المعنون بـ (الاستبداد المتحضر) يشرح الدكتور عصمت بداية الانتقال من العصور الوسطى إلى عصر التنوير -كما يسميه الأوربيون- والأفكار التي رافقت هذا التطور بالنسبة إلى نظام الحكم مبتدئاً ذلك بعرض تاريخي لمفاصل الانتقال المستند على تطور الظروف الاقتصادية التي أدت إلى بروز طبقات جديدة في المجتمع وحاجتها إلى أنظمة حكم تواكب وترعى مصالحها، وهنا لابد من ذكر أحد الأسباب التي يوردها الدكتور والتي تقف خلف الاستبداد، ولعله أهم سبب حيث يقرن الدكتور عصمت الربا بالاستبداد، وهذا ما يشكل خروجاً عن المألوف في تفسير أسباب تحريم الربا عند الفقهاء حيث ينحى الدكتور عصمت منحىً جديداً في هذا حين يقول في الصفحة ٥٦: (الربا هو مفتاح باب الاستبداد المعاصر وما دام الربا مباحاً فلن تقوم للحريّة قائمة) وفي مكان آخر يقول في الصفحة ٥٧: (المال الربوي يتراكم بدون جهد وكل شيء عند التجار قابل للبيع والشراء، فاشترتوا السلطة بكل معنى الكلمة الشراء)

ومن هنا يربط بين دور اليهود المشبوه في المجتمعات الأوربية، وبين تغلغلهم في البنوك، وعالم المال والسيطرة لاحقاً على مفاصل المجتمع الاقتصادي، والإعلامي، ويبدأ في انكلترا كيف تم انتقال الاستبداد بالشعب من الملك إلى النخبة الأقلوية المسيطرة على البرلمان، وكذلك في فرنسا، بعد سرد تاريخي يوضح التطور الفكري حول هذا الموضوع.

أما القسم الثالث، وهو الذي أخذ منه الكتاب عنوانه فنتركه لفضول القارئ الباحث لاكتشاف كيف تكون الديمقراطية المعروفة، والمرجّح لها بشكلها الأوربي استبداداً حسب الدكتور عصمت سيف الدولة.

كتاب (الاستبداد الديمقراطي) للمفكر الدكتور (عصمت سيف الدولة) وهو مفكر مصري ولد عام ١٩٢٣ وتوفي عام ١٩٩٦. لديه كتابات عدّة أشهرها (العروبة والإسلام) و(نظرية الثورة العربية) وكتابنا هذا (الاستبداد الديمقراطي) الذي يقع في مئة وتسع وستين صفحة من القطع المتوسط، إصدار دار الكلمة للنشر بيروت- لبنان ١٩٨١

وتأتي أهمية هذا الكتاب من أنه يلقي الضوء على الجوانب المظلمة من التجربة الديمقراطية لكثير من الدول، خاصة الغربية منها بعيداً عن الشعارات التي تقدّم الديمقراطية بصيغها الغربية المختلفة كحلّ لكل مشكلات مجتمعنا العربيّ دون النظر عميقاً في هذه التجربة، وتحليلها ومحاولة تقديم نموذج آخر يناسب مجتمعنا العربيّ المسلم، وعدم نقل التجربة بعثها وسمينها.

يبدأ الدكتور عصمت سيف الدولة بتحديد مفهوم الشعب والتفريق بين المواطن المثالي الذي تفترض وجوده الدساتير، وبين الإنسان الواقعي الذي يطلب إشباع حاجاته ويعيش ضمن ظروفه حيث تنقسم الديمقراطية تبعاً لها إلى ديمقراطية حاكمة وديمقراطية محكومة، فالديمقراطية الحاكمة التي تعبّر عن هذا الإنسان الواقعي الذي يسمّى بمجموعه الشعب الحقيقي، أما الديمقراطية المحكومة، فهي التي تنطلق من المواطن المفترض نظرياً، وتقيم عليه بناءً من القوانين، وفي نهاية المطاف تطبق هذه القوانين على الإنسان الواقعي فيكون استبداداً به، ثم ينتقل الدكتور عصمت سيف الدولة إلى سرد قصة الاستبداد، ويبدأ بالاستبداد المختلف الذي ينطلق من الشكل البدائي حيث رب الأسرة، وزعيم القبيلة هو المتسلط من خلال رابطة الدم، ويصل إلى شخصية المستبد الذي يظن نفسه متألهاً، وبالتالي يغوص في تحليل نفسي لهذه الشخصية، ولمحة تاريخية عن الحكام المتألهين من الهند إلى اليونان إلى مصر الفرعونية في العصور القديمة، وينتهي الدكتور إلى أنّ مشكلة الاستبداد قد حُسمت شكلاً ومضموناً في الشرق بعد نزول القرآن، ورسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث كل الناس متساوون والكل يخضع لقوانين وأحكام القرآن الكريم، يقول الدكتور عصمت في الصفحة ٣٥ من الكتاب: (بعد أن جرّد القرآن الحاكمين من المقدرة على الاستبداد بالتشريع وألزمهم أحكامه المقدرة سلفاً، وساوى بينهم وبين المحكومين في الخضوع لقواعد عامة مكتوبة منشورة ومعروفة سلفاً على الوجه الذي انتهت إليه البشرية، أو كادت تجاوز ما انتهت إليه البشرية بأن أمر المسلمين بحراسة دستورهم، والدفاع عنه ضدّ استبداد الحاكمين ولو بالقوّة) وكان ذلك على درجات فأولاً مسؤولية ما يصيبهم من استبداد، وحرّم عليهم التواكل ورجاء الإنقاذ من غير أنفسهم ((لا يغيّر الله ما بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم)) الرعد ١١، وأيضاً ((وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون)) هود ١١٧، ثم أمرهم بالتصدي إيجابياً للاستبداد والمستبدين ((ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون

إسعاف حالات فقدان الوعي المفاجئ (الإغماء)

د. أسامة الشامي

لذلك يمكن تقسيم حالات الإغماء إلى ٤ أقسام مختلفة:

- ١- إغماءات لها علاقة بالقلب.
 - ٢- إغماءات لها علاقة بالجهاز العصبي.
 - ٣- إغماءات بسبب التغيرات المفاجئة في وضعية الجلوس مثل الوقوف المفاجئ من وقت طويل من الاسترخاء.
 - ٤- ويمكن أن يكون بسبب نقص عنصر ما مثل الصوديوم أو انخفاض نسبة السكر في الدم
- ومعظم حالات فقد الوعي المفاجئ تكون حالات إغماء بسيطة لا خطر منها ولكن إن كنت تعرف أن صديقك أو قريبك هذا يعاني من مرض ما فهناك بعض الحالات التي تستدعي التدخل الطبي الفوري منها على سبيل المثال:

- ١- إذا كان المريض يعاني من اضطراب ضربات القلب
 - ٢- الشعور بالنبضات القوية السريعة للقلب أثناء الضحك
 - ٣- الإغماء في حالات التمارين الرياضية التي يمكن أن تنذر بمشاكل في القلب
 - ٤- إذا كنت تعرف أن العائلة تمتلك تاريخ من الموت بالسكتة القلبية
 - ٥- الشعور بهبوط الدورة الدموية وقلة نبضات القلب بدون ظهور أعراض مرضية
 - ٦- إذا كانت هناك حالات من النزيف أو الجرح القاطع
 - ٧- إذا كان المريض يعاني من اضطراب ضغط الدم.
- والآن نعرض عليكم خطوات يجب تنفيذها وهي ردة الفعل الأولى لحالات الإغماء

- ١- يجب أن تضع المريض مستلقياً على ظهره
- ٢- يجب فحص تنفس المريض إذا كان في حالة تنفس جيدة يجب أن تعيد الدم إلى المخ عن طريق رفع القدمين إلى أعلى بارتفاع أكبر من مستوى القلب
- ٣- إذا أفاق المغمى عليه يجب أن يتحرك ببطء وهدوء حتى يشعر بالتحسن ولا يفقد المخ مجرى الدم من جديد
- ٤- إذا كان المريض لا يتنفس يجب أن تقوم بخطوات إنعاش القلب

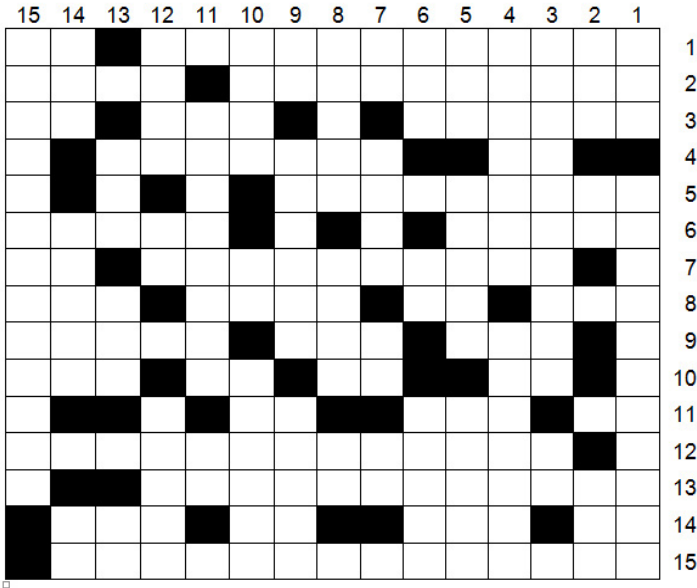
لا يوجد موقف مزعج أكثر من أن تحدث حالات الإغماء فجأة أمام عينيك وخاصة إن كانت ستحدث لصديق أو لشخص من العائلة في مكان العمل أو الطريق أو أياً كان المكان الذي ترتادونه ولا تعرف ما هو التصرف الصحيح الذي يمكنك به المساعدة.

والإغماء بالتعريف هو فقد الشخص لوعيه لفترة قصيرة (دقائق) نتيجة نقص إمداد خلايا الدماغ بكمية الدم اللازمة لعمله...وفي معظم الحالات يستعيد المصاب وعيه بعد سقوطه على الأرض نتيجة وصول الدم إلى المخ بكمية كافية وفي حالات أخرى يفقد الشخص وعيه تماماً.

ولفقدان الوعي أسباب كثيرة جداً نذكر منها :

- الآلام الشديدة.
- فقد كمية كبيرة من الدم.
- نقص إمداد الدماغ بالأكسجين.
- الإصابة بالصاعقة أو البرد القارس أو الحر الشديد.
- استنشاق غازات سامة أو هواء فاسد.
- التعب الجسدي والولادة والخوف والذعر والدهش والفرح والروائح الشديدة وشدة الأحزمة ومرض القلب والضعف الشديد.....الخ.

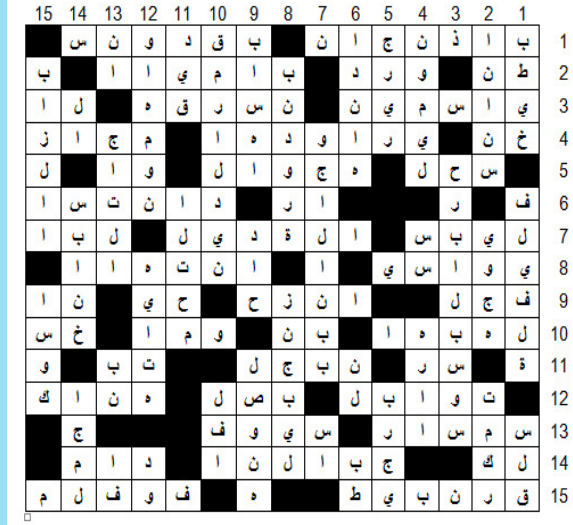




أفقي

- ١- من قادة جيوش فتح الشام - غير ناضج
 - ٢- قائد غزوة مؤتة - بلا نتيجة (معكوسة)
 - ٣- يقتله غدرأ - آلة موسيقية (معكوسة) - آلة موسيقية
 - ٤- اكتمل (معكوسة) - اسم تدمر بالانكليزي (معكوسة)
 - ٥- فاتح القدس و محررها
 - ٦- من أجزاء الفم - وشاية (معكوسة)
 - ٧- من قادة فتوحات الأندلس - للمساحة (معكوسة)
 - ٨- خاصتنا - حب - تصيح كالغراب (معكوسة) - بما (مبعثرة)
 - ٩- أفقد عقلي - غير معلن - عملي
 - ١٠- متشابهان - من الزواحف (معكوسة) - متشابهان - نزل
 - ١١- مناص - غوا (مبعثرة) - ظلم (معكوسة)
 - ١٢- أحد قادة الجيوش في حروب الردة ١٣ - من رواة الحديث النبوي الشريف
 - ١٤- في البيضة - استمر - تعب - من مشتقات الحليب
 - ١٥- أحد قادة الجيش في غزوة مؤتة.
- عمودي
- ١- مشروب ساخن - قائد جيش فتح مصر (معكوسة)
 - ٢- قسم من اليد - متشابهان - عاشق
 - ٣- اشتهر بالكرم - متشابهان
 - ٤- مباحثات (مبعثرة) - الموناليزا
 - ٥- يطل - ضوئها (معكوسة) - أداة فرز الحبوب
 - ٦- أحد أوصنام الجاهلية (معكوسة) - قامة - جمعهما (معكوسة)
 - ٧- مشروب ساخن - مدينة محررة - شتم - للاستفهام
 - ٨- نستهبزئ - نديين - أداة عطف
 - ٩- ضد ميت - يواسيني (معكوسة) - نكايد (معكوسة)
 - ١٠- غبار يمنع الرؤية - عملة آسيوية - مدينة مغربية دمرها الزلزال
 - ١١- لقب غاندي - متشابهان
 - ١٢- ضيقنا - في العروق (معكوسة) - الإبل (معكوسة)
 - ١٣- من الألوان - بعضه - خف صوته
 - ١٤- أضاع - درجات - نصف كلمة مهني
 - ١٥- أحد قادة الجيش في غزوة مؤتة

حل العدد السابق



في اليابان تعداد يتجاوز المائة والعشرين مليوناً في مساحة أصغر من مصر ، ومع ذلك لا مجاعة ولا فقر ، بل فائض يزيد على الفائض الأمريكي في بلاد ليس فيها بترول ولا فحم ولا حتى خام الحديد .. ولكن فيها أثمن كنز .. الإنسان .

الدكتور مصطفى محمود

أعرائنا القراء:

نستقبل مشاركاتكم على البريد الإلكتروني:
ma3n-magazine@hotmail.com

وبإمكانكم تصفح النسخة الإلكترونية على:
www.facebook.com/maanmagazine

معهد تدريب الكوادر الطبية

مع استمرار الهجمة الشرسة لطائرات النظام ومروحياته على امتداد المناطق المحررة، وخاصة قرى وبلدات جبل الزاوية المتناثرة على رقعة جغرافية واسعة ووعرة المسالك.

وفي ظلّ الاستنزاف الدائم في الطواقم الطبية، من خلال هجرة البعض إلى خارج الوطن، وتوجّه غيرهم إلى العمل في المشافي الحدودية لكونها أكثر أمناً وأوفر حظوة لدى الداعمين.

ومنهم بقى في مشافي الداخل رغم عمله في ظروف غير آمنة حيث لا يوجد مشافي محصنة، في الوقت الذي تحولت المشافي إلى أولوية في بنك أهداف طيران النظام وحلفائه.

مع التحية لهؤلاء الصامدين الصابرين المرابطين على أهمّ وأشرف ثغر من الثغور، العاملين ضمن أظهر مهنة عرفها الإنسان، ونظراً لاتساع الرقعة الجغرافية والحاجة الماسّة لكوادر إسعاف أولي في كل التجمعات السكانية في جبل الزاوية ذات خبرة في التعامل مع الحالات الطارئة وإجراء ما يلزم لغاية وصول المصابين إلى المشافي:

بادر مركز معاً للتنمية المجتمعية إلى افتتاح معهد لتدريب كوادر طبية عبر دورات يقوم بها أطباء مختصين:

مدة الدورة : ٧٥ يوم

التدريب النظري : ٤٥ يوم

التدريب العملي : ٣٠ يوم

تليها فترة تدريب في المشافي لمدة ٤٥ يوم إضافية، حيث تعاقّد المعهد مع عدة مشافي لتوزيع المتدربين عليها كمجموعات، كل مجموعة تتكون من خمسة متدربين.

المناطق المستهدفة : قرى وبلدات جبل الزاوية.

المواد العلمية التي سيتم إعطاؤها للمتدربين:

١- مبادئ التمريض والإسعافات الأولية.

٢- التشريح، (خريطة جسم الإنسان)

٣- فيزيولوجيا، (آلية عمل كل عضو في الجسم البشري).

٤- الأدوية، (الإسعافية والصادات الحيوية).

٥- مصطلحات طبية، (باللغة الانكليزية).

التدريب مجاني.

التقييم:

يخضع المتدربين لفحص بعد كل مرحلة، وتقييم أسبوعي خلال فترة التدريب في المشافي.






في ظل الهجرة المستمرة للكوادر الطبية والحاجة الملحة لتعويض هذا النقص، يعلن معهد معاً للتدريب الطبي (للمذكور فقط) عن قيامه بدورات تدريبية وإضافات أولية ويتم التسجيل في المركز وفق الشروط التالية :

١- أن يكون حائزاً على الشهادة الثانوية (الاصبي، الصلمي).

٢- أن تكون لفته الانكليزية ضمن المتوسط.

الاوراق المطلوبة :

١- صورة عن الشهادة الثانوية.

٢- صورة عن الهوية الشخصية.

٣- صورة شخصية حجم ٢.

٤- طلب تسجيل يتم الحصول عليه من المركز .

نقاط عامة :

١- مدة الدراسة والتدريب شهرين ونصف (نظري+ عملي في مشافي المنطقة)

٢- عدم مواد الصورة ٥ مواد نظري وعملي .

٣- يبدأ التسجيل اعتباراً من ٢٠١٥/١٠/١١ الموافق ليوم الاحد.

٤- يبدأ الدوام الرسمي ٢٤ / ٢٠١٥/١٠ الموافق ليوم السبت .

٥- يخضع الطلاب لفحص مقابله.

٦- مكان المركز في ادلب - جبل الزاوية

+٩٦٣٩٥٩٢١٤٧٦E
@maanumt
Ma'an for Medical Training - معاً للتدريب الطبي

